



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٩٨

التاريخ: الجمعة ٢٠١٤/١١/١٤

الفبر الرئيسي



"القاسم": استمرار الحصار
وتعطيل الإعمار سيكون صاعق
تفجير جديد بوجه المحتل
... ص ٤

أبرز العناوين



خليل الحية يهدد بنزع "الثقة الوطنية" من الحكومة ويتهم عباس بمعاملة غزة كـ"قرية نائية"
حرب علنية بين مخابرات "إسرائيل" وجيشها بسبب الإخفاقات بحرب غزة ونتاجها هو يتدخل لحلها
"يش دين": 92% من شكاوى الفلسطينيين ضد المستوطنين وجنود الاحتلال منذ 2005 ذهبت أراج الرياح
قمة في عمان بين عبد الله الثاني وكيري ونتاجها هو هدفت لازالة التوتر في القدس وإحياء المفاوضات
"العربي الجديد": عباس طلب إلغاء مهرجان عرفات قبل التفجيرات لإحباط مخطط لدخلان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٦	٢. الحمد لله: الحكومة والسلطة ملتزمتان بتنمية قدرة أهالي القدس على الصمود والثبات
٦	٣. حسن خريشة: تغييب المجلس التشريعي سمح للسلطة بالتفرد والهيمنة على الساحة
٧	٤. عشراوي: "إسرائيل" في سباق مع الزمن للقضاء على حل الدولتين
٧	٥. السفير الفلسطيني بمصر: معبر رفح لا يمكن فتحه حالياً لـ "دواعي الحالة الأمنية في سيناء"
٨	٦. عيسى قراقع "إسرائيل" ترتكب جرائم ضد الإنسانية بحق الأسرى
٩	٧. "رأي اليوم": مقاطعة عزام الأحمد وهتافات ضد عباس في حفل عرفات بالأردن
٩	٨. سهى عرفات: وجود "إسرائيل" لا يجب أن يكون موضع شك والكفاح المسلح سيؤدي لسحق الشعب الفلسطيني
<u>المقاومة:</u>	
٩	٩. خليل الحية يهدد بنزع "الثقة الوطنية" من الحكومة ويتهم عباس بمعاملة غزة كـ"قرية نائية"
١١	١٠. أزمة في فتح بعد اعتقال السلطة قادة النقابات "الفتحاوية"
١٢	١١. عزام الأحمد في مهرجان عرفات: سنحمل معركة الدفاع عن القدس مهما كانت التضحيات
١٤	١٢. اتفاق فلسطيني في عين الحلوة: تشكيل "اللجنة الأمنية العليا"
١٤	١٣. محيسن يدعو حماس لرفع الغطاء عن فتحي حماد ويحملها مسؤولية التفجيرات
١٥	١٤. تقرير: ما قصة الصندوق الأسود في مهرجان رفح؟
١٦	١٥. "العربي الجديد": عباس طلب إلغاء مهرجان عرفات قبل التفجيرات لإحباط مخطط لدحلان
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٧	١٦. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتباهى بالحل الأمني في القدس
١٨	١٧. حرب علنية بين مخابرات "إسرائيل" وجيشها بسبب الإخفاقات بحرب غزة ونتيها هو يتدخل لحلها
١٩	١٨. موشيه أرنس: الحرب القادمة قد تحدث على جبهتي لبنان وغزة معاً
١٩	١٩. مكتب الإحصاء الإسرائيلي: انخفاض أعداد السياح لـ "إسرائيل" خلال عشرة أشهر إلى ٦%
<u>الأرض، الشعب:</u>	
١٩	٢٠. "يش دين": 92% من شكاوى الفلسطينيين ضد المستوطنين وجنود الاحتلال منذ 2005 ذهبت لأراج الرياح
٢١	٢١. مواجهات عنيفة وعدد من الإصابات في بلدة العيسوية شرقي القدس
٢١	٢٢. تعليمات لجنود الاحتلال بإطلاق الرصاص على مطلقي المفرقات باتجاههم
٢٢	٢٣. الأوقاف الإسلامية بالقدس ترفض مخطط تثبيت بوابات إلكترونية على مداخل المسجد الأقصى
٢٢	٢٤. أبو ستة: الاحتلال قصف بـ 18 ألف طن من المتفجرات خلال عدوان غزة.. 30% من الشهداء أطفال
٢٣	٢٥. مؤتمر بغزة يطالب بالدفاع عن القدس "الأقصى" ويطالب العلماء بخلع العمام والنزول للميدان
٢٤	٢٦. قراقع أمام لجنة تقصي الحقائق الخاصة بالعدوان: "إسرائيل" ارتكبت جرائم حرب بحق الأسرى
٢٤	٢٧. هيئة الأسرى: إدارة رامون تقرر استخدام "العدد الليلي" والأسرى يهددون بالتصعيد
٢٥	٢٨. نادي الأسير: الأسرى المرضى في "الرملة" يعانون ظروفاً قاسية
٢٥	٢٩. "مؤسسة يوسف الصديق" تقدم مساعدات لأسرى غزة في سجن نفحة

٢٥	أزمة الفلسطينيين العالقين بمصر تتفاقم.. السلطات المصرية ترفض فتح معبر رفح أمامهم
٢٦	منظمات حقوقية فلسطينية تدين منع "إسرائيل" لجنة التحقيق الدولية دخول غزة
٢٧	هجوم الكتروني ضد الاحتلال تحت عنوان "يوم الغضب"
ثقافة:	
٢٧	٣٣. 18 دار نشر فلسطينية تشارك في معرض "الشارقة الدولي للكتاب"
الأردن:	
٢٧	٣٤. قمة في عمان بين عبد الله الثاني وكيري ونتنياهو هدفت لإزالة التوتر في القدس وإحياء المفاوضات
٣٠	٣٥. جودة يؤكد أن وجود السفير الأردني في تل أبيب يدعم مصالح المملكة
٣٠	٣٦. هتافات تحيي عرفات وصدام حسين وتهاجم "إسرائيل" في عمان
لبنان:	
٣١	٣٧. اجتماع لبناني إسرائيلي برئاسة أممية يبحث حوادث الجولان والخروقات الإسرائيلية
٣٢	٣٨. تظاهرة نسائية في بيروت دعماً للقدس المحتلة
عربي، إسلامي:	
٣٢	٣٩. "التعاون الإسلامي" تدعو مجلس الأمن إلى التحرك لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي
٣٣	٤٠. "الحياة": مساع لعقد قمة إسلامية في شأن القدس
٣٣	٤١. "التعاون الإسلامي": المسّ بالأقصى إهانة للأمة الإسلامية وتهديد جدي للسلام
٣٤	٤٢. البحرين تسهم في إعادة إعمار غزة
٣٤	٤٣. الإمارات: حمدان بن زايد يوجّه بصيانة مسجد في رام الله أحرقه مستوطنون
٣٤	٤٤. "عرب برس": الإمارات ترص الصفوف لمهاجمة حركة حماس
دولي:	
٣٦	٤٥. كيري يعلن التوافق على خطوات لتخفيف التوتر بين الفلسطينيين و"إسرائيل"
٣٦	٤٦. الأمم المتحدة تعتمد بأغلبية ساحقة 9 قرارات لصالح فلسطين
٣٧	٤٧. فرنسا تدعو "إسرائيل" للتراجع فوراً عن قرار البناء الاستيطاني في القدس
٣٨	٤٨. "إسرائيل" رفضت السماح لوزيرة الخارجية الكولومبية بزيارة رام الله
حوارات	
٣٨	٤٩. خالد مشعل في حوار مع الشرق (٣/٢): ليس مقبولاً اتهام غزة بأنها تهدد أمن سيناء
حوارات ومقالات:	
٤٨	٥٠. الاحتلال والسلطة في مواجهة المقاومة في الضفة... مصطفى الصواف

٤٩	٥١. منظمة التحرير: توافقات واستخلاصات... د. أسعد عبد الرحمن
٥١	٥٢. "فايننشال تايمز": أوروبا فقدت الثقة بإسرائيل
٥٣	٥٣. حرب غزة كشفت فشل جهاز المخابرات الإسرائيلية... ناحوم برنياع
٥٥	صورة:

١. "القسام": استمرار الحصار وتعطيل الإعمار سيكون صاعق تفجير جديد بوجه المحتل

ذكرت فلسطين أون لاين، ١٣/١١/٢٠١٤، أن كتائب القسام، الذراع العسكري لحركة حماس حذرت من استمرار التلكؤ في رفع الحصار وإعادة الإعمار، محملة الاحتلال المسؤولية عن تفجير الأوضاع إذا استمر الحصار.

وقال "أبو عبيدة"، الناطق باسم الكتائب خلال مهرجان تأبين شهداء الكتائب في رفح الذين قضوا خلال الحرب الأخيرة على غزة مساء اليوم الخميس: "تقول لكل الأطراف إن استمرار الحصار وتعطيل الإعمار سيكون صاعق تفجير جديد، وسيتحمل العدو موجة الانفجار كاملة لان العدو هو المسئول الأول عن هذا التلكؤ والتعطيل".

وأضاف: "مقاومتنا كانت ولا تزال وستظل ضاغطة على الزناد إلى يوم الدين، ولن يقبل المساس بكرامة شعبنا والعودة إلى المربع الأول مهما كانت الحجج والمبررات".

وأكد "أبو عبيدة" إن شرارة الثورة بدأت من القدس بقتل الطفل محمد أبو خضير فهبت غزة لنجدة القدس، وانتفضت الضفة في وجه المحتل رغم قيودها الثقيلة واليوم عادت الثورة إلى القدس في دورة قادرة للتبديل.

وأشار إلى أن دماء شهداء الحرب على غزة لا تزال تسري في القدس والضفة وإن التضحيات التي قدمتها غزة لا زالت ترمي بشررها هناك في الضفة.

وقال "أبو عبيدة": "غطرسة المحتل تفرض على العدو فصول جديدة لم يتوقعها، وشعبنا قادر كل يوم على تجديد الدماء في عوق المقاومة بأساليب جديدة إذا ما استشعر الخطر على الأقصى"

وأضاف: "إن العدو الذي فشل في غزة يحاول اليوم وعلى عجل أن يتلقط ماء وجهه الذي سقط في غزة من على القدس والضفة، لكن هيهات هيهات فأبطال المسرى قادرون على رده".

وتابع: "لا امن ولا أمان ولا استقرار للمحتل في أرضنا من بحريها إلى نهريها حتى ينتزع شعبنا حقوقه ويحرر أرضه ومقدساته من دنس الغاصب الصهيوني".

وأشار "أبو عبيدة" إلى أن الاحتلال ظن بعد اغتيال القائد في كتائب القسام أحمد الجعبري قبل ثلاثة سنوات انه قضى على قدرات "كتائب القسام" ولكنه فوجئ بتضاعف القدرات في معركتين حيث أسقطت نظرية الأمن الإسرائيلية ووجهوا له ضربات كبيرة وتركت قادت الاحتلال في حالة ذهول من حجم الفشل.

وأكد أن الأيام والسنوات القادمة سنكشف المزيد من أسرار هذه المعركة، مشيراً إلى أن قادة "كتائب القسام" في رفح رائد العطار ومحمد أبو شمالة ومحمد برهوم بصمات ظاهرة في كل محطة من محطات المقاومة، مؤكداً أن الاحتلال سيبيكي دما بدل الدمع على إقدامه على اغتيالهم.

وعن المفاجئة التي يريد أن سمعها أبناء الشعب الفلسطيني من كتائب القسام قال "أبو عبيدة": "لن يسمع شعبنا وامتتنا منا إلا ما يسرهم وما يشفي صدورهم". وأضاف: "كتائب القسام تدرك ما تقول متى تقول وكيف تقول تماماً كما أنها تتقن ما تفعل ومتى تفعل وكيف تفعل".

وأكد ذوو الشهداء في كلمة لهم أن مدينة رفح مرغت انف الاحتلال في التراب وانتصرت، معتبرين أن المقاومة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب، وانه سوف يحرر أرضه من دنس الاحتلال. ووجه رسالة إلى الاحتلال قال فيها ارحل عن أرضنا فليس لك عندنا إلا الذبح والقتل والأسر فقتلت قرية نتقرب بها إلى الله.

وطالب المقاومة الفلسطينية بمواصلة طريقها حتى التحرير، مطالباً بمزيد من الوحدة وعدم نيسان الشهداء.

وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/١١/١٤، من غزة، أن أبو عبيدة قال: "أيها المحتل ستبكي دماً ولن تذهب من بأس رجال الله .. والله لو هربوا إلى السحاب لأمطرهم الله من السماء ليذيقهم الويل من رجال غزة"، مشدداً على أن جنود القسام ضربوا المحتل على مساحة الأرض المحتلة كلها جوا عبر طائرات الأباتيل وبراً في الإنزال والأنفاق وخلف خطوط العدو وبحراً في وحدات الكوماندوز البحري وأظهروا مدي ضعفه وسحقوا جنوده عند أول اختبار عملي على حدود غزة".

وأكمل: "لقد أوهم العدو نفسه أنه حقق انتصارات كبيرة في حرب السجيل واغتيال الجعبري وأنه دمر قوة المقاومة لكنه تفاجأ أن قوة القسام قد تعاضمت وقوة المقاومة تضاعفت وأن قوته العسكرية والاستخبارية قد كانت مضللة".

وأشار أبو عبيدة إلى أن العدو لمس الفشل منذ بداية العصف المأكول ولجأ إلى "سلاح الجبناء" وسياسة التدمير الممنهج والعقاب الجماعي لينال من رصيد المقاومة وهو الشعب المحتضن لها والجماهير الملتفة حولها.

وبين أن قوة المقاومة تركت الاحتلال في حالة ذهول وإحباط من حجم الفشل والهزيمة المدوية وما ستكشفه الأيام بإذن الله قادم، مؤكداً أن المقاومة شطبت كل الخطوط الحمراء وفرضت معادلات جديدة ودمرت منظومة الأمن الصهيوني التي تأسس عليها الكيان.

٢. الحمد لله: الحكومة والسلطة ملتزمتان بتنمية قدرة أهالي القدس على الصمود والثبات

رام الله: شدد رئيس الوزراء د. رامي الحمد لله، أمس، على أن الحكومة والقيادة ملتزمتان بتنمية قدرة أهالي القدس على الصمود والثبات. جاء ذلك خلال افتتاحه، أمس، مركز بريد أبو ديس، وقاعة استقبال الجمهور في مديرية الداخلية بالبلدة.

وأكد الحمد لله إن التزام الحكومة والقيادة بالبناء والمأسسة هو التزام مطلق، وهو نهج وطني لا يحاد عنه، بل وفلسفة واستراتيجية عمل حكومة الوفاق الوطني، وسعيها بشكل أساسي لتنمية قدرة أهالي القدس على الصمود والثبات والتصدي لمحاولات الاقتلاع والتهجير والمصادرة. وقال الحمد لله: "نحن نباشر بإعادة إعمار وترميم ما دمره العدوان الإسرائيلي الغاشم في غزة، ونجدة أهلنا فيها وتلبية احتياجاتهم الأساسية والطارئة لمواجهة المعاناة الإنسانية المتفاقمة، ونكرس فيها، كما في الضفة الغربية، بما فيها القدس، بنية مؤسساتية واحدة وموحدة، قادرة على تلبية احتياجات شعبنا".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٤

٣. حسن خريشة: تغييب المجلس التشريعي سمح للسلطة بالتفرد والهيمنة على الساحة

ندد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، حسن خريشة، باستمرار حملة توقيف وملاحقة النقابيين الفلسطينيين بالضفة الغربية من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية "وخصوصاً النقابيين في الوظيفة العامة".

وقال خريشة في بيان صحفي اليوم الخميس، "إننا في رئاسة المجلس التشريعي إذ ننظر بخطورة بالغة للأمر، ونؤكد على حرية العمل النقابي والإعلامي والصحفي باعتبارها جزءاً أساسياً من الحريات العامة التي كفلها القانون الأساسي".

وأكد خريشة على أن "غياب وتغييب" المجلس التشريعي "لم يعد مقبولاً لا وطنياً ولا شعبياً"، وقال: "ترفض أي تدخل في المجلس ونوابه وموظفيه، إلا من باب الشرعية المتمثلة في رئاسة المجلس التشريعي وذلك حفاظاً على مبدأ فصل السلطات".

وطالب خريشة رئيس السلطة، محمود عباس، بالدعوة لدورة برلمانية جديدة في إطار روح الاتفاقات الموقعة والمتفق عليها بين القطبين الأكبر في الساحة الفلسطينية يتم فيها انتخاب هيئة مكتب جديد وتفعيل دور المجلس.

وشدد خريشة على أن التشريعي "حجر الزاوية في النظام السياسي". وأكد أن تفعيله ينهي حالة "التفرد والهيمنة" من قبل السلطة التنفيذية، وأنه سيكون أحد أهم الأدوات لاستقرار الوضع الداخلي.

ولفت خريشة النظر إلى أن البرلمان الفلسطيني المعطل عند تفعيله سيكون هو الأساس باستعادة وحدة الشعب الفلسطيني وأدواته وصولاً لانتخابات عامة تعطي المواطن حقه باختيار قياداته باعتبار الانتخابات حق للمواطن واستحقاق على السلطة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/١٣

٤. عشراوي: "إسرائيل" في سباق مع الزمن للقضاء على حل الدولتين

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حنان عشراوي، أمس، إن "إسرائيل" باتت في سباق مع الزمن للقضاء على حل الدولتين.

وأضافت عشراوي خلال المؤتمر الصحفي الذي دعت له دائرة الثقافة والإعلام في "م.ت.ف"، بمناسبة يوم الاستقلال الذي يصادف السبت المقبل، إن إسرائيل تريد تحويل الصراع إلى واقع من المصادمات والعنف بناء على فكر ايولوجي وممارسات مقصودة لاستفزاز الشعب الفلسطيني.

وأكدت عشراوي ان محاولة اسرائيل فرض القانون الاسرائيلي على المستوطنات الواقعة في الضفة، يتعارض مع القانون الدولي، ومع عدم شرعية المستوطنات وان كل ما يحصل يأتي في سياق محاولة اسرائيلية القضاء على حل الدولتين.

وحذرت من خطورة الاوضاع في ظل اصرار اسرائيل على سياسة التوسع الاستيطاني، ومن الخطر الذي لم يعد مقتصرًا على المتطرفين الاسرائيليين بل على الحكومة الاسرائيلية غير الملتزمة بحل الدولتين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٤

٥. السفير الفلسطيني بمصر: معبر رفح لا يمكن فتحه حالياً لـ "دواعي الحالة الأمنية في سيناء"

أشرف الهور: كله كشف السفير الفلسطيني لدى القاهرة جمال الشوبكي، عن عقد اجتماع مع جهات مصرية، تم خلاله تقديم طلب فلسطيني لفتح معبر رفح لإدخال المواطنين العالقين في الجانب المصري. وقال الشوبكي في تصريح صحافي إن الجهات المصرية أبلغتهم أن معبر رفح لا يمكن

فتحه حالياً لـ «دواعي الحالة الأمنية في سيناء»، لافتاً إلى أنه جرى إبلاغه أن «الأمر صعب حالياً ومعقد».

لكن الشوبكي أشار إلى أنه أخذ وعداً بفتح المعبر فور استقرار الأوضاع في سيناء، وقال «الجهود ستتواصل مع الجهات المصرية لفتح المعبر في أقرب وقت». وأضاف «حسب اللقاء الذي عقد فإنه تم إبلاغنا مجدداً أن قرار فتح المعبر الآن بيد الجيش المصري وليس بيد جهات سياسية». وأوضح أن السفارة الفلسطينية تساعد العالقين في الجانب المصري، حيث قامت بتأجير شقق لهم على نفقة السلطة الفلسطينية.

وكان الشوبكي قد أعلن عن وجود اتصالات فلسطينية مصرية على أعلى المستويات من أجل إدخال العالقين على الجانب المصري.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/١٤

٦. عيسى قراقع: "إسرائيل" ترتكب جرائم ضد الإنسانية بحق الأسرى

غزة -رائد لافي: قال رئيس "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية عيسى قراقع، إن "إسرائيل" وجيشها وأجهزتها الأمنية ترتكب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية بحق الأسرى خلال الاعتقال وداخل المعتقلات، وتتجه إجراءات تعسفية بحقهم تنتافي مع القوانين الدولية والإنسانية وقرارات الأمم المتحدة.

وركز قراقع في شهادته أمام لجنة تقصي الحقائق الخاصة بالحرب على قطاع غزة المنبثقة عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في العاصمة الأردنية عمان، على واقع الأسرى في المعتقلات، خصوصاً الأسرى الذين اعتقلوا خلال العدوان الأخير على قطاع غزة.

وسلم قراقع اللجنة شهادات عن ارتكاب جرائم تتعلق بتعذيب المعتقلين بشكل وحشي وإهانتهم وإذلالهم واحتجازهم في معسكر للجيش، وتجريدتهم من حقوقهم الإنسانية، وممارسة الإعدام الميداني بحق أسرى وهم مكبلين أو أسرى لم يكونوا جزءاً من المقاومة، وبعضهم من الذين رفعوا الرايات البيضاء من السكان المدنيين، إضافة إلى استخدام معتقلين دروعاً بشرية خلال حملات الاعتقال والمداومة أثناء العدوان على قطاع غزة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١١/١٤

٧. "رأي اليوم": مقاطعة عزام الأحمد وهتافات ضد عباس في حفل عرفات بالأردن

عمان: لاحظت اوساط سياسية بان الرئيس الفلسطيني محمود عباس لم يشارك في القمة الثلاثية التي جمعت الأردن وإسرائيل والولايات المتحدة ولا في حفل خاص بإحياء الذكرى العاشرة لرحيل سلفه ياسر عرفات رغم وجوده وحتى مساء أمس الخميس في الأردن. وعلمت رأي اليوم بان الرئيس عباس "نام" في عمان مساء الأربعاء ولم يغادر لكنه تغيب عن لقاء العقبة الثلاثي لأسباب غامضة كما تغيب عن حفل عرفات أيضا وألقيت كلمة باسمه في نفس الحفل.

وألقى كلمة في حفل ذكرى وفاة عرفات ممثله الشخصي القيادي في حركة فتح عزام الأحمد وقاطع الحضور عدة مرات الأحمد مع إطلاق هتافات ضد الرئيس عباس تصفه بالجبن والتبعية لإسرائيل. رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/١١/١٣

٨. سهى عرفات: وجود "إسرائيل" لا يجب أن يكون موضع شك والكفاح المسلح سيؤدي لسحق الشعب الفلسطيني

باريس: أعلنت سهى عرفات أرملة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات "أبو عمار"، في مقابلة مع صحيفة "لاريبوبليكا" الإيطالية، في عددها الصادر يوم الاربعاء ان "الكفاح المسلح سيؤدي إلى سحق الشعب الفلسطيني"، وقالت ان زوجها الراحل كان سيأسف لمشهد اقتتال الفلسطينيين في الذكرى العاشرة لرحيله، وأكدت ان وجود دولة إسرائيل لا يجب أن يكون موضع شك. وشددت السيدة عرفات خلال المقابلة مع الصحيفة الإيطالية، انه على كلا الجانبين في الصراع العودة الى محادثات السلام "إن النضال المسلح اليوم لا يؤدي إلى أي شيء". معللة ذلك في "عدم تكافؤ القوى بين الطرفين". مشيرة الى انه على الجانب الفلسطيني مواصلة المفاوضات لتثبت "ان إسرائيل هي التي لا تريد تحقيق السلام".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/١١/١٣

٩. خليل الحية يهدد بنزع "الثقة الوطنية" من الحكومة ويتهم عباس بمعاملة غزة كـ"قرية نائية"

غزة. أشرف الهور: قال الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس إن الحل الأمثل لحل الخلافات يكون بالذهاب لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني، بعد أن اتهم حركة فتح والرئيس محمود عباس بتعطيل متعمد لعمل حكومة التوافق.

وفي تصريحات صحافية نشرتها صحيفة "البرلمان" التي يصدرها المكتب الإعلامي للمجلس التشريعي في غزة الذي يديره نواب حماس قال الحية وهو يضع تشخيصا لحل الخلاف السياسي القائم "الحل الأمثل للحالة الفلسطينية هو الذهاب إلى انتخابات عامة، رئاسية، وتشريعية، ومجلس وطني".

وأتهم الحية، وهو أحد من فاوض فتح في ملف المصالحة، الرئيس محمود عباس وفتح بممارسة "حالة من التعطيل المتعمد للحكومة بهدف منعها من ممارسة أعمالها في غزة". ودعا لأن تجرى الانتخابات العامة بعد ثلاثة شهور، منتقدا أداء الرئيس عباس وفتح والحكومة تجاه قطاع غزة، وقال "يجب أن لا يتعامل مع غزة كأنها قرية نائية في إحدى مدن الضفة أو جزيرة معزولة من الوطن، فالحقيقة أن غزة تمثل رافعة قوية للشعب الفلسطيني والمشروع الوطني". وقال الحية إن "أبو مازن لم يعط الحكومة الغطاء السياسي المطلوب وهي حكومة ضعيفة بالأساس".

وأكد الحية وهو أحد نواب حركة حماس أن كتلته البرلمانية "لن تقبل باستمرار تعطيل المجلس التشريعي"، مضيفا أنه في حال واصل الرئيس عباس وفتح إعاقة التثام المجلس التشريعي، "فإن هناك الكثير من البدائل سنشرع بها بعد ١٥-١١ على رأسها ممارسة المجلس لعقد جلساته الطبيعية ويواصل سن القوانين والتشريعات، وكذلك محاسبة الحكومة القائمة حكومة التوافق الوطني".

وقال الحية "من حقنا منحها الثقة من عدمه وحقنا أن نحاسبها ونراقبها وننزع الثقة عنها بالبعد الوطني"، مشيرا إلى أنه في حال رفضت الحكومة الاستجابة للمراقبة والمحاسبة "سنعلن سحب الثقة منها، سواء عبر المجلس التشريعي أو عبر تفاهات وطنية وفصائلية".

وأضاف "رغم التفاهات والاتفاقيات لكن الإرادة غير متوفرة لدى حركة فتح على ما يبدو، ومع ذلك نحن نقول إن المجلس التشريعي هو أبرز الشرعيات في النظام السياسي الفلسطيني، بل هو الشرعية الوحيدة الباقية".

وأكد أنه في حال لم ينعقد المجلس التشريعي ويواصل عمله بشكل حقيقي لمتابعة الحكومة وإعطائها الثقة ومحاسبتها "تبقى الحالة الفلسطينية منقوصة، ويبقى القانون والدستور في حالة تعطيل تام". وأضاف "نحن في المقابل لا يمكن أن نقبل أن يبقى المجلس معطلاً، وسنمارس دورنا الرقابي والمحاسبة للحكومة وفق ما يكفله لنا القانون ووفق مظلة التوافق الوطني".

كذلك اتهم الحية حكومة التوافق بتعطيل قرار استلام معابر قطاع غزة، وقال "من يعطل الإشراف على المعابر وفتحها بشكل جدي هي حكومة التوافق التي لا تريد أن تستلم ولا تنفيذ التفاهات التي تم الاتفاق عليها".

وفي موضوع إعمار قطاع غزة اتهم الحية حكومة التوافق ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" والاحتلال بالعمل "على تأخير إعادة الإعمار في قطاع غزة".
وأشار إلى أن الأمم المتحدة "وضعت الشعب رهينة لقرار الاحتلال في ما يمنح وما يمنع"، لافتاً إلى أن خطة الإعمار التي وضعها روبرت سيربي (المبعوث الدولي) "أسوأ ما فيها أنها وضعت المدة الزمنية لتحديد حاجات المواطنين وتسليمها للاحتلال خلال ٣ شهور".
وأشار إلى أن خطة سيربي أعطت الاحتلال "الحصانة والقرار النهائي لتحديد المصنع، وصاحب المصنع، وكل ما يتعلق بالإعمار وأعطت فيتو للاحتلال على البيوت التي ستبنى والتي لا تبنى".
ولفت إلى أن خطة إعمار غزة تؤكد أن عملية البناء تحتاج إلى عشرات السنوات، وأضاف "هذا لا يحتمله شعبنا ونحن لا نقبله"، مطالباً بتعديل هذه الخطة
وطالب الحية "الأشقاء المصريين" بضرورة فتح معبر رفح على مدار الساعة، متسائلاً عن ذنب الشعب الفلسطيني باستمرار إغلاق المعبر الذي يعتبر البوابة الوحيدة لفلسطين نحو العالم، مؤكداً حالة الصدمة التي تعترى المجتمع الفلسطيني من وضع السكن العربي والإسلامي تجاه ما يجري من تغول للاحتلال والمستوطنين في القدس والمسجد الأقصى.
وتطرق الحية إلى ملف القدس، وأتى على كل الجهود وعمليات المقاومة بالسكاكين والدهس وإطلاق النار، وطالب بالمزيد للرد على سياسات إسرائيل في القدس، مشيراً إلى أن الاحتلال "لا يفهم إلا هذه اللغة، ويجب أن يدفع الثمن وعندما تشعر إسرائيل أنها تدفع الثمن من أرواح مستوطناتها فستفهم وتوقف تغولها على الشعب والمقدسات".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/١٤

١٠. أزمة في فتح بعد اعتقال السلطة قادة النقابات "الفتحاوية"

رام الله - محمد يونس: تشهد حركة "فتح" أزمة داخلية نجمت عن قيام السلطة الفلسطينية باعتقال رئيس نقابة الموظفين في الوظيفة الحكومية بسام زكارنة، ونائبه معين عنساوي، وصدور مذكرة اعتقال بحق المدير العام للمجلس التشريعي إبراهيم خريشة اثر إصداره بياناً تضامنياً معهما.
واعتقلت السلطة النقابيان زكارنة وعنساوي، وكلاهما من "فتح"، في السابع من الشهر الجاري بعد دعوتهما إلى سلسلة إضرابات لموظفي الحكومة اتخذت وفق دوافع اعتبرتها شخصية. وكانت النقابة دعت إلى تلك الإضرابات إثر تعرض رئيسها إلى المقاضاة من جانب وزير العمل السابق الدكتور أحمد مجدلاوي على خلفية شخصية.

وأعلنت السلطة، إثر هذه الإضرابات، أن نقابة الموظفين في الوظيفة العمومية غير قانونية، واتهمت قاداتها بـ "مخالفة القانون وتعطيل مرافق الدولة والإضرار بمصالح الوطن والمواطنين". وجاء في بيان صدر عن ديوان الرئاسة: "إن ما يسمى بنقابة العاملين في الوظيفة العمومية ليست جسماً قانونياً، ولم تنشأ بأي مسوغ قانوني على الإطلاق، وبالتالي لا وجود لها من الناحية القانونية".

وعقد ممثلون عن الكتل البرلمانية اجتماعاً عقب صدور القرار رفضوا فيه الاعتقال، وطالبوا بإطلاق النقابيين. وردت السلطة بإصدار مذكرة اعتقال للمدير العام للمجلس التشريعي، في ما يبدو، على خلفية عقد الاجتماع في المجلس وصدور البيان.

وإثر هذه التطورات، عقد كل من كتلة "فتح" البرلمانية، والمجلس الثوري للحركة، اجتماعاً لبحث الأزمة. وأصدرت كتلة "فتح" التي يترأسها عضو اللجنة المركزية للحركة عزام الأحمد بياناً أعلنت فيه رفضها ما أسمته "انتهاك السلطة التنفيذية لحرية العمل النقابي والحريات العامة"، معتبرة الإجراءات التي تعرض إليها رئيس النقابة ونائبه "غير قانونية".

وأعلنت الكتلة أنها في حالة انعقاد دائم بهدف "متابعة هذه الأزمة بين الحكومة والنقابات مع كافة الجهات ذات الاختصاص للتوصل إلى حل سريع يكفل ويصون حرية العمل والتنظيم النقابي وسيادة القانون ويغلب لغة الحوار، وينهي كافة الإجراءات غير القانونية التي اتخذت خلال المرحلة الأخيرة" وفق ما جاء في البيان.

وقال أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" إن المجلس تداعى لعقد اجتماع عاجل لبحث اعتقال زكارنة، وهو عضو في المجلس، وصدور مذكرة اعتقال بحق خريشة، وهو أيضاً عضو في المجلس. وأضاف أن المجلس الثوري سيصدر لاحقاً بياناً في هذا الشأن.

لكن مقربين من الرئيس محمود عباس قالوا إن الرئيس ماض في اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف ما وصفوه بـ "حالة التسيب" التي نجمت عن القيام بإضرابات يصفونها بأنها "لا معنى لها" و"غير قانونية" و"غير مبررة" و"شخصية" في القطاع الحكومي.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/١٤

١١. عزام الأحمد في مهرجان عرفات: سنحمل معركة الدفاع عن القدس مهما كانت التضحيات

عمان - حمدان الحاج: تحدث عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ممثلاً عن الرئيس أبو مازن، في مهرجان أقيم في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب مساء أمس، بمناسبة إحياء للذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، حيث قال: ليس سهلاً على اللغة والمخيلة لقول تتأمل فيه فضاء الأسطورة العرفاتية وواقعها، لا بد من روح الكلام واكتماله المكثف كي نرى

حنكته في المشي ملكا بين حقول المتناقضات الأخطر من حقول الألغام، واثق الخطوة لا يعرف غير ان يصعد والكل الوطني معه يصعد.

عشر سنوات على رحيله المر لكنها عشر سنوات من انبعاثه الجديد، حيث رفيق دربه الرئيس أبو مازن وإخوته وأبناؤه جميعا ماضون على دربه يحملون أحلامه ويصعدون إلى الأعالي ذاتها، ولا يعرفون غير هذا الصعود.

وأضاف: يحتفل شعبنا الفلسطيني والقوى الحية من أبناء امتنا العربية وكل القوى المتطلعة للحرية والعدالة والتقدم في العالم بإحياء ذكرى الشهيد أبو عمار، والشعب الفلسطيني يؤكد يوما بعد يوم أن مبادئ وتعاليم أبو عمار تزداد عمقا واتقادا جيلا بعد جيل، لتؤكد انه الحاضر أبدا وانه لن يغيب، ولعل ما يدور في القدس هذه الأيام التي يتصدى فيها أبناء شعبنا لقطعان المتطرفين والمستوطنين غلاة الصهاينة وهم يحاولون تهويد القدس والمسجد الأقصى، وتغيير معالمها الفلسطينية العربية ونزع إسلاميتها ومسيحيتها وقدسيتها- القدس التي كانت حلم "أبو عمار" الدائم والتي لم تغب عن تفكيره لحظة واحدة.. نقول لـ "أبو عمار" نمّ قرير العين فأبناؤك متمسكون بالعهد وماضون في معركة الدفاع عن القدس ومقدساتها، وهاتفك وأنت في حصارك "على القدس رايعين شهداء بالملايين" سيبقى حاضرا محركا لنا.

وقال: ندرك أن علينا مسؤوليات كأمة عربية ونحن الفلسطينيون بشكل خاص أن نوحّد صفوفنا وننهى حالة الانقسام المتلازم استمراره مع استمرار الاحتلال، ورغم كل الصعاب وتكرار البعض إلا أننا لا بد من حماية وحدتنا الوطنية، والتخلص من آفة الانقسام بتنفيذ ما اتفقنا عليه، وتعزية وفضح كل من يضع العراقيل أمام ذلك وعزله عن حياتنا ولفظه من بين صفوفنا...

لنكن الذكرى العاشرة لرحيل "أبو عمار" مناسبة نجدد العهد والقسم أن نستمر على طريقه التي شقها لنا بتعميق وحدتنا وتجديد كل طاقات شعبنا.

وأقول لأشقائنا في الأردن.. دماء أبطال الجيش العربي التي سقطت فوق أسوار القدس وفي مسيرة ثورتنا المعاصرة وفي الانتفاضة الأولى العام ١٩٨٧ دفاعا عنها وعن المسجد الأقصى وكل المقدسات وفي معركة الكرامة الخالدة العام ١٩٦٨ ستبقى الرابط الأقوى في معركتنا الواحدة فلسطينيين وأردنيين.

وختم كلمته بالقول: في الذكرى العاشرة لرحيل قائدنا الخالد "أبو عمار" ماضون معا وسويا حتى تصبح القدس عاصمة دولتنا الفلسطينية المستقلة ولم يخلق بعد بين صفوفنا من يتنازل عن ذرة تراب من فلسطين..

الدستور، عمان، ١٤/١١/٢٠١٤

١٢. اتفاق فلسطيني في عين الحلوة: تشكيل "اللجنة الأمنية العليا"

محمد صالح: أنجز أمس توقيع الاتفاق السياسي الأمني بين مختلف القوى والأطر الفلسطينية في فصائل "منظمة التحرير الفلسطينية" وقوى التحالف الفلسطيني والقوى الإسلامية و"أنصار الله"، وذلك خلال اجتماع موسّع في مقرّ اللجنة الأمنية في عين الحلوة.

ونصّ الاتفاق صراحةً على تشكيل "لجنة أمنية فلسطينية عليا"، تكون مساندة وداعمة سياسياً وتنظيماً للقوة الأمنية المشتركة في عين الحلوة ولأعمال "لجنة المتابعة". ومن المفترض أن يكون قياديوها من المسؤولين السياسيين والأمنيين من قيادات "الصف الأول" الذين ينتمون إلى كل القوى في مخيمات منطقة صيدا.

وأشارت مصادر المجتمعين إلى أنّ "الاتفاق على تشكيل اللجنة الأمنية العليا جاء إثر تجربة القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة والتي تعتبر ناجحة وأدت الغاية من إنشائها وساهمت في منع التوتر ولجم تداعيات الأحداث وإبعادها عن المخيم".

وأكدت أنّ "مهام اللجنة الأمنية العليا هي متابعة الأمور الاجتماعية مع الأهالي في حال وجود أي مشاكل، إضافة إلى مؤازرتها للقوة الأمنية واللجنة وسدّ أية ثغرة قد تقع في مختلف المجالات".

وشددت المصادر "على ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية واستقرار الأمن والسلم الأهلي في المخيم والجوار وعدم الانجرار لأي مشروع فتنة أو إخلال بأمن المخيم".

من جهته، أثنى قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب "على الجهود التي بذلتها لجنة المتابعة والقوة الأمنية".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١١/١٤

١٣. محيسن يدعو حماس لرفع الغطاء عن فتحي حماد ويحملها مسؤولية التفجيرات

رام الله: دعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. جمال محيسن حماس إلى رفع الغطاء عن فتحي حماد المسؤول عن تفجيرات غزة.

وأكد محيسن في حديث مع إذاعة موطني أمس، أن حماس مجبرة على تحمل مسؤولية التفجيرات التي ثبت أن فتحي حماد هو من يقف وراءها، مشيراً إلى أن حماس وزعت ملفات المهام بداخلها وملف الأمن الداخلي موزع لدى فتحي حماد، وبالتالي هي تتحمل مسؤولية الجرائم التي ارتكبتها.

وقال محيسن: "حماس يجب أن تتحمل مسؤولية الخلل في داخلها، حتى وإن كان حماد قد خرج عن إطار الحركة هي المسؤولة عن محاسبته، ومسؤولة عن التفجيرات التي حدثت".

وأشار محيسن إلى أن فتحي حماد ارتكب جريمة سابقة بحق كوادر حركة فتح في القطاع في وقت كانت المفاوضات تجري في القاهرة، ما أدى إلى مقتل العديد من قادة حركة فتح، محملاً حماس مسؤولية تدهور عملية المصالحة وإعادة الإعمار في قطاع غزة، موضحاً أن ممارسات حماس تؤثر على موقف الدول المانحة.

وأضاف محيسن: "تم تخصيص مبلغ ما يقارب أربعة مليارات دولار في عام ٢٠٠٨، لإعادة الإعمار في قطاع غزة، ونتيجة عدم تسليم حماس للسلطة الوطنية المسؤولة، كثير من المنشآت لم تتم تسويتها حتى الآن"، لافتاً إلى أن الدول المانحة لا تقدم المساعدات عبر حزب أو فصيل معين بل من خلال حكومة الوفاق الوطني، وبإشراف الأمم المتحدة والجهات المعنية كما تم الاتفاق، محذراً من أن إبعاد حكومة الوفاق الوطني سيؤثر بشكل سلبي على عملية إعادة الإعمار.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٤

١٤. تقرير: ما قصة الصندوق الأسود في مهرجان رفح؟

رفح - خاص صفا: أثار عرض كتاب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خلال مهرجان "عهد الانتصار للقدس والشهداء الأبرار" برفح جنوب قطاع غزة أمس صندوق أسود كبير - كُتب عليه باللغتين العربية العبرية (الصندوق الأسود) - تساؤلات لدى كثير من المتابعين.

وتحدث نائب رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية في وقت سابق خلال زيارته لرفح عن أن رفح تعتبر "الصندوق الأسود" وأخفت كثيرا من الأسرار، كما كرر القيادي بالحركة مشير المصري نفس الحديث في مناسبة أخرى برفح.

وقال المصري: "رفح لديها أسرار كبيرة أخفتها في المعركة لن تكشف عنها إلا بثمن كبير، وتبقى (رفح الصندوق الأسود) وصانعة الانتصار، فيما كرر عبارة (رفح الصندوق الأسود) مُجدداً خلال حفل لتكريم الإعلاميين القيادي فتحي حماد..".

ومنذ ذلك الحين تم تداول تلك العبارات بكثرة من قبل وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي ونشطاء الإعلام الجديد، حتى حولها البعض إلى (هاش تاق)، وأصبح يطلق على رفح (الصندوق الأسود)، لما تُخفيه من أسرار خلال معركة العصف المأكول، كما قالت قيادات حركة حماس.

وعرضت القسام خلال المهرجان مجموعة من الصواريخ المصنعة محلياً كـ "M75"، وقاذف "١٠٧" وغيره من الصواريخ والمنصات والمضادات الأرضية، وبحوارها الصندوق الأسود، الذي أثار الجماهير وضيوف المهرجان ووسائل الإعلام التي التقط له صوراً وبجواره مسلحين من كتائب القسام.

وتساءل الكثير عن سبب إصرار ذكر الصندوق الأسود بكل مناسبة في رفح من قبل قيادات حماس، وعرض الصندوق المصمم من قضبان حديدية وقطعة من الجلد الأسود تُغطيه لأول مرة على هيئة مُجسم، ما يُثير فضول الكثير لمعرفة ما تُخفيه رفح.

وترى مصادر أن الأمر ربما يعود لأسرار حول مصير الجندي المفقود في رفح هدار جولدن، الذي اختفت آثاره في عملية مُعقدة في الأول من أغسطس الماضي خلال اشتباك مسلح شرقي المدينة، أو ربما عن أسرار أخرى يُخفيها القسام ولا يريد الحديث عنها في هذه المرحلة. فيما يرى البعض أن عرض الصندوق الأسود في المهرجان والحديث عنه في تصاريح سابقة على لسان قادة من حماس، بهذا الإطار، هو بمثابة رسالة قوية للكيان الإسرائيلي، "أن لدى رفح كثير من الأسرار لا يمكن أن يتم تقديمها أو الإفصاح عنها بالمجان، دون مقابل..".

وشهد المهرجان الذي أقيم على شرف تكريم شهداء رفح الذين ارتقوا خلال معركة العصف المأكول، والبالغ عددهم نحو ٤٢٥ شهيداً، وعلى رأسهم قائد لواء رفح رائد العطار، والقائد محمد أبو شمالة ومحمد برهوم، وقيادات سرايا القدس دانيال منصور وصلاح أبو حسنين، حضوراً حاشداً. وشارك في تأمينه المئات من عناصر القسام، الذين انتشروا داخل وخارج المهرجان، وسبقه عرض نظمته الكتائب لمجاهديها في الطرقات بواسطة الجيبات، فيما تزينت منصة المهرجان بمجاهدي وحدة القنص بسلاحهم وملابسهم المثيرة والمميزة، فيما شاركت طائرة صغيرة في تصوير المهرجان من السماء.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/١١/١٤

١٥. "العربي الجديد": عباس طلب إلغاء مهرجان عرفات قبل التفجيرات لإحباط مخطط لدحلان

غزة. ضياء خليل: علمت "العربي الجديد" من مصادر مقربة من حركة "فتح"، أنّ الرئيس الفلسطيني وزعيم الحركة محمود عباس، طلب إلغاء مهرجان الذكرى العاشرة لوفاة الزعيم الراحل ياسر عرفات الذي كان مقرراً إقامته للمرة الأولى منذ الانقسام، قبل التفجيرات التي استهدفت منازل قيادات فتحاوية في مدينة غزة وشمالها فجر الجمعة الماضية.

وألغت "فتح" مهرجان عرفات يوم الثلاثاء الماضي في ساحة الكتيبة غربي مدينة غزة، بعد أن اعتذرت حركة "حماس" والأجهزة الأمنية في غزة عن تأمينه، عقب سلسلة الاتهامات التي طاولت الحركة ومحاولة إصاق التفجيرات بها.

وقالت المصادر، التي اشترطت عدم ذكر اسمها، إن تقريراً وصل إلى عباس من مقربين منه في غزة، يشير إلى مخاوف بشأن سيطرة تيار القيادي المفصول من الحركة محمد دحلان على مجريات

المهرجان، بعد أن تأكد تجهيز هذا التيار كل شيء للسيطرة على المهرجان وتحويله إلى استفتاء داخلي بين الرجلين.

وذكرت المصادر في تقريرها لعباس، أن تيار دحلان، أو ما يطلق عليهم بـ"المتجنحين تنظيمياً"، قاموا بطباعة مليون صورة لأبو عمار مع دحلان، وكان سيتم رفعها في المهرجان. كما أشارت المصادر إلى أن التقرير ذكر أن جميع باصات المواصلات في غزة تم حجزها من قبل هذا التيار، إلى جانب توزيع مبالغ مالية على الفتحاويين المحسوبين على دحلان للمشاركة الفاعلة في المهرجان.

وأوضحت المصادر، أن التقرير حُتم بتوصية بإلغاء المهرجان، لأن المعطيات التي جمعت وهي كثيرة، تشير إلى أن الاحتكاك بين عناصر التيارين سيكون حتماً، وأن أنصار دحلان، جهزوا أنفسهم جيداً لهذا اليوم لإظهار نفوذهم الداخلي على الحركة في القطاع.

وتنقسم حركة "فتح" في غزة بين التيارين، وليس معروفاً بالضبط ما إذا كان أحد التيارين هو الأكبر، لكن المؤشرات التي جمعت أخيراً تدل على أن تيار دحلان بدأ ينمو بسرعة لافتة خلال الفترة الأخيرة، مع تزايد نشاطات أنصاره في الساحة الغزية واتساع رقعة أعمالهم والتي كانت محصورة في جنوب القطاع، لتطول كل القطاع.

العربي الجديد، لندن، ١٣/١١/٢٠١٤

١٦. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتباهى بالحل الأمني في القدس

الناصرة - الحياة: تباهى وزير الأمن الداخلي اسحق أهارونوفتش بـ "تراجع أعمال الشغب" في القدس "بفعل السياسة الصارمة التي تنتهجها الشرطة"، متوقفاً في الآن ذاته "هجمات إرهابية أخرى". من جهته، رأى رئيس البلدية الإسرائيلية للقدس نير بركات أن استتباب الأمن في الأحياء الفلسطينية في القدس سيتحقق مع بقاء الشرطة الإسرائيلية في هذه الأحياء.

وقال أهارونوفتش أثناء تسلم الضابط تشيكو إدري مهماته ضابطاً لشرطة لواء القدس، إن "إسرائيل تعيش فترة ليست سهلة من الإرهاب الشعبي... وأفترض أن تحصل أحداث وهجمات أخرى، لكن الرد الصارم الذي اتبعناه هو الرد الملائم". وأضاف ان الشرطة تلحظ تراجعاً في حجم الأحداث، "لكن ما زالت هناك أحداث، خصوصاً في منطقة التماس (الأحياء الفلسطينية المحاذية للأحياء الاستيطانية)".

وتابع أن "جبل الهيكل" (المسجد الأقصى) هو مركز الأحداث، "وحول هذا الموضوع لن نتهاون، ولن نسمح لأي من المتطرفين بتغيير الوضع القائم... سنعيد الهدوء والشعور بالأمن، وسننتصر في

هذه المعركة". وقال ضابط الشرطة المنتهية ولايته أنه في حال تحقق الهدوء في "جبل الهيكل وتمت معالجة المتطرفين من الجانبين، سيعود الهدوء... لكن المسألة تحتاج إلى مزيد من الوقت". ودعا رئيس البلدية نير بركات الشرطة إلى مواصلة "النهج الصارم" الذي اتبعته، وإلى الاستعانة بوسائل تكنولوجية لرصد أعمال رشق الحجارة والمفرقات النارية. وأضاف أن انتشار الشرطة الإسرائيلية في الأحياء الفلسطينية يجب أن يتواصل.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/١٤

١٧. حرب علنية بين مخابرات "إسرائيل" وجيشها بسبب الإخفاقات بحرب غزة ونتاجها يتدخل لحلها

تل أبيب - الشرق الأوسط: في خضم التحقيقات الداخلية التي تجري في إسرائيل حول الحرب الأخيرة على قطاع غزة، نشب خلاف شديد وغير مسبوق بين جهاز المخابرات (الشاباك) والجيش، بلغ حد توجيه الاتهامات المتبادلة بشكل علني، ما دفع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى التدخل وتوجيه توبيخ إلى رئيس الشاباك يورام كوهين، ورئيس أركان الجيش بيني غانتز. ويعود الخلاف بين الطرفين إلى قضية الأنفاق الحربية التي حفرتها قوات حماس، وامتدت من غزة إلى الأراضي الإسرائيلية، بهدف خطف جنود إسرائيليين وتنفيذ عمليات تفجير في العمق الإسرائيلي، وقد اكتشف الجيش الإسرائيلي هذه الأنفاق متأخرا، ووجد أنها أكثر عددا وعدة من التقديرات. وفي التحقيقات الداخلية اتهم الجيش المخابرات بأنها ضللت، وبأنها لم تبلغ في الوقت المناسب عن حجم الظاهرة وأخطارها، ما أطال في عمر الحرب على غزة حتى ٥١ يوما. وقد بادرت المخابرات إلى الرد العلني على هذا الاتهام، وقالت إنها أبلغت الجيش رسميا في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بأمر هذه الأنفاق، وبكونها ستشكل خطرا حريبا، ثم عادت وحذرت في مارس (آذار) الماضي من خطورتها، وظهر عدد من كبار ضباط المخابرات الحاليين في تقرير تلفزيوني للقناة الثانية الإسرائيلية يتهمون فيه الجيش مباشرة بأنه أهمل هذه التحذيرات، واستخف بها. وقد رد غانتز بعصبية ظاهرة على هذا الاتهام، وبعث برسالة شكوى حادة إلى نتنياهو نشرت في الصحافة الإسرائيلية، أمس، تؤكد أن هناك "أزمة ثقة غير مسبقة" بين الطرفين. كما أرسل إلى رئيس الحكومة رسالة احتجاج حادة ضد رئيس الشاباك يورام كوهين، على خلفية الحرب التي اندلعت في الصيف الأخير، حذر فيها من أن هناك أزمة ثقة حادة بين الجيش والشاباك، كما دعا نتنياهو إلى دعوة كوهين لمعالجة الأمر.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١١/١٤

١٨. موشيه آرنس: الحرب القادمة قد تحدث على جبهتي لبنان وغزة معاً

رجح وزير الحرب الصهيوني السابق "موشيه آرنس" اندلاع الحرب القادمة في جبهتي الشمال مع "حزب الله" والجنوب مع حركة حماس، معتبراً أنه من الصعب ردع منظمات مسلحة كحركة حماس، فأفق التخطيط لديها بعيد، وهي مستعدة لتقديم الضحايا انطلاقاً من قناعتها بأنها ستنتصر في الحرب. وأوضح "آرنس" أنّ "إسرائيل" بدأت تفهم أنّ الردع يتم من خلال زيادة السنين بين موجة وأخرى، وبعد كل عملية ضد حماس في غزة، مشيراً إلى أنّ فكرة أنّ هذه المنظمات التي حصلت على الصواريخ لن تقوم باستعمالها، وستتركها تصدأ، لا يمكن تقبلها، وأنّ رسالة الردع التي يقوم بها الجيش الصهيوني، فكرة من الضروري إلغائها. ولفت إلى أنّ "تل أبيب" قد تضطر للدخول في حرب على جبهتين، وأنّ "القبة الحديدية" لا تشكل رداً كاملاً لهجوم واسع من الصواريخ، فهي تستطيع الدفاع عن عدة أهداف ذات قيمة، لكن ليس عن جميع المواطنين، مضيفاً أنّ تهديد الحرب من الشمال والجنوب على كل المواطنين في "إسرائيل"، مشكلة خاصة، ومحظور أن تبقى بدون حل لفترة من الوقت.

التقرير المعلوماتي ٣٢٠٠، ١٣/١١/٢٠١٤

١٩. مكتب الإحصاء الإسرائيلي: انخفاض أعداد السياح لـ"إسرائيل" خلال عشرة أشهر إلى ٦%

اسطنبول - الأناضول: قال تقرير صادر عن مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، إن أعداد السياح الوافدين تراجع خلال الشهور العشرة الأولى من العام الجاري بنسبة ٦%، مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وأضاف التقرير -بحسب وكالة الأناضول- أن عدد السياح الوافدين إلى "إسرائيل" منذ مطلع العام الجاري، وحتى نهاية الشهر الماضي بلغ قرابة ٢,٧٨ مليون سائح، مقارنة مع ٢,٩٦ مليون سائح خلال الفترة المناظرة من العام الماضي، بانخفاض بلغ ١٧٤,١ ألف سائح. وبحسب التقرير؛ فإن أرقام العام الحالي كان يفترض بها أن تكون أفضل من العام ٢٠١٣، لولا عملية "الجرف الصامد".

السبيل، عمان، ١٤/١١/٢٠١٤

٢٠. "يش دين": 92% من شكاوى الفلسطينيين ضد المستوطنين وجنود الاحتلال منذ 2005 ذهبت لأدراج الرياح

تتشر منظمة حقوق الانسان يش دين اليوم معطيات متابعة لنتائج التحقيقات في ١,٠٤٥ ملف تحقيق تم فتحها في الوحدات المختلفة في شرطة لواء شاي، في أعقاب شكاوى تقدم بها فلسطينيون

بمساعدة منظمة يش دين. تشير المعطيات المحدثة الى انه بين السنوات ٢٠٠٥-٢٠١٤، انتهت ٧,٤% فقط من ملفات التحقيق بتقديم لوائح اتهام ضد اسرائيليين مشتبه بهم بالمس بالفلسطينيين وممتلكاتهم- وهو معطى يدل على انخفاض بنسبة ١% تقريبا في نسبة لوائح الاتهام المقدمة للمحاكم في أعقاب التحقيق في حوادث استهداف الفلسطينيين وممتلكاتهم. فحص الملابس التي تم فيها اغلاق ملفات التحقيق في شرطة لواء شاي يدل على أن ٨٥,٢% من الملفات التي اتخذ فيها قرار نهائي تم اغلقها بسبب فشل الشرطة في التحقيق- غالبيتها الساحقة (٧٨٨ ملف تحقيق) بسبب فشل المحققين في العثور على المخالفين أو جمع أدلة كافية لتقديم المشتبه بهم للعدالة.

تم فتح تحقيقات الشرطة في أعقاب شكاوى تقدم بها الفلسطينيون في اعقاب حوادث اطلاق نار، اعتداءات عنيفة، رشق حجارة، احراق، تقطيع اشجار، المس بالحيوانات، سرقة محاصيل زراعية، البناء فوق أراض فلسطينية خاصة، تهديدات، تتكيل وغيرها اقترفها مواطنون إسرائيليون (التوزيع التفصيلي لأنواع المخالفات منشور في ورقة المعطيات). يظهر فحص المعطيات خلال العامين الأخيرين (٢٠١٣-٢٠١٤) أن اقامة القسم الجديد للجريمة على خلفية قومية في لواء شاي لم يؤدي الى تحسن التحقيقات، والى ازدياد نسبة اخفاق شرطة إسرائيل في التحقيق بالمخالفات على خلفية أيديولوجية بحق الفلسطينيين. ١٥٩ ملف من ملفات التحقيق التي تتابعها يش دين تم فتحها في اعقاب شكاوى قدمت بين السنوات ٢٠١٣-٢٠١٤. وقد انتهى التحقيق في ١٠٦ ملف منها من قبل السلطات المسؤولة عن التحقيق والادعاء، وقدمت لوائح اتهام في ملفين اثنين (١,٩%) ضد المشتبه بهم. وفي المقابل، فقد تم اغلاق ٨٦ ملف بعلّة "مخالف غير معروف"، اغلاق ٧ ملفات بعلّة "عدم كفاية الأدلة"، وإغلاق ملفين اثنين بعلّة "انعدام المخالفة الجنائية" غير أن يش دين قدمت استئنافات بخصوص اغلقها بعد معاينة مواد التحقيق. إن هذه المعطيات تعني أنه من بين ١٠٦ تحقيق للشرطة تم فتحها في العامين الأخيرين وانتهت معالجتها فقد تم اغلاق ٨٩,٦% منها ضمن ملابس تدل على فشل التحقيق. إن الاخفاق المتواصل للواء شاي في هذا المجال ينبع من سلسلة من الأعطاب والاختافات في المنظومة المسؤولة عن التحقيقات، كما تم استعراض ذلك في تقرير "قانون في الظاهر" الذي نشرته يش دين في العام ٢٠٠٦. وقد اشار التقرير الى أن أكثر من نصف التحقيقات التي تم فحصها اتسمت بالاهمال، انعدام المهنية، قلة نشاطات التحقيق وعدم استيفاء المعايير الدرجة للتحقيق. هناك تقرير اضافي ليش دين يتابع التحقيقات التي أدارها لواء شاي في السنوات الأخيرة سيتم نشره في نهاية ٢٠١٤، ويظهر أن الاخفاقات والأعطاب الخطيرة التي تم استعراضها بالتقرير السابق لم تتم معالجتها، وهي تُميز أعمال التحقيق في لواء شاي اليوم أيضا.

منظمة يش دين لحقوق الانسان، ٢٠١٤/١١/١٢

٢١. مواجهات عنيفة وعدد من الإصابات في بلدة العيسوية شرقي القدس

عبد الرؤوف ارناؤوط، وكالات: اندلعت تظاهرات ومواجهات في القدس المحتلة، أمس، ما أدى إلى وقوع إصابات.

ونقل فتى فلسطيني بصورة عاجلة، أمس، إلى المستشفى بعد إصابته في الوجه برصاصة مطاطية أطلقتها الشرطة الإسرائيلية أثناء مواجهات في العيسوية، بحسب أطباء.

وأعلن أطباء في "الهلال الأحمر" أن الرصاصة أصابت الفتى بين عينيه وحطمت أنفه وتسببت بنزيف كبير. ونقل إلى مستشفى قريب ثم إلى مستشفى هداسا في القسم الغربي من القدس.

وعمل أطباء على معالجة ١٦ شخصاً آخر أيضاً بسبب تنشقهم الغاز بعد أن ألقت الشرطة قارورة غاز على حافلة محلية، كما قالوا.

واندلعت الصدامات في وقت مبكر عندما حاول نحو مائة شخص بينهم طلاب قطع الطريق الرئيسية التي تربط القدس الشرقية بالبحر الميت.

وبحسب الناشط المحلي رائد أبو ريان، العضو في لجنة المتابعة في الحي، فإن أهالي الطلاب كانوا يريدون الاحتجاج على وضع الشرطة كتلاً إسمنتية عند ثلاثة من أصل أربعة مداخل إلى الحي.

واعتبر السكان أن ما يحصل بمثابة "عقاب جماعي" يمنعهم من التوجه للعمل في القطاعات اليهودية أو مرافقة أطفالهم إلى المدرسة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٤

٢٢. تعليمات لجنود الاحتلال بإطلاق الرصاص الحي على مطلقي المفرقات باتجاههم

أسامة العيسة، وكالات: أصدرت قيادة الجبهة الوسطى لجيش الاحتلال تعليمات جديدة للجنود، يسمح بموجبها لهم بإطلاق الرصاص الحي على متظاهرين فلسطينيين يطلقون المفرقات باتجاههم.

وقالت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي أمس ان التعليمات بشأن إطلاق النار التي عممها جيش الاحتلال على جنوده، تقضي بإطلاق الرصاص الحي في أي وضع يكون فيه خطر على حياتهم،

وعندما لا تكون هناك إمكانية لحماية أنفسهم إلا بإطلاقه.

وكان جيش الاحتلال يعتبر إطلاق المفرقات ظاهرة هامشية ولا تشكل خطراً على حياة جنوده، إلا أنه وفقاً لتقرير ستنشره مجلة "بمكانيه"، التي يصدرها جيش الاحتلال في عددها الصادر اليوم

الجمعة، فإنه تم تعديل تعليمات إطلاق النار بحيث سيسمح بإطلاق الرصاص الحي ضد

المتظاهرين الفلسطينيين الذين يستخدمون المفرقات ضد الجنود، بادعاء اتساع هذه الظاهرة في الفترة الأخيرة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٤

٢٣. الأوقاف الإسلامية بالقدس ترفض مخطط تثبيت بوابات إلكترونية على مداخل المسجد الأقصى

عبد الرؤوف ارناؤوط، وكالات: ورفض مدير عام الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ عزام الخطيب، مخططات وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي تثبيت بوابات إلكترونية على جميع مداخل المسجد الأقصى لفحص وتفتيش الداخلين إليه.

وقال الشيخ الخطيب لـ"الأيام": لم يتم التشاور مع الأوقاف بهذا الشأن ونرفض التشاور بشأنه فهو مرفوض من أساسه ولا نقبل به على الإطلاق فهو انتهاك فظ للوضع القائم في المسجد الأقصى. وكان وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتسحاق اهرانوفيتش قال: إن الشرطة ستثبت أجهزة الكشف على المعادن على بوابات المسجد لفحص المصلين المسلمين وحاجياتهم، مشيراً في مقابلة مع التلفاز الإسرائيلي إلى أن هذا الأمر كان سائداً قبل العام ٢٠٠٠ وأنه سيعيده.

إلا أن الشيخ الخطيب نفى هذا الأمر، مشيراً إلى أنه لم تكن هناك أي معدات لفحص المصلين على بوابات المسجد قبل العام ٢٠٠٠.

وقال: "المطلوب هو إعادة الوضع إلى ما كان عليه منذ العام ١٩٦٧ بمعنى وقف الانتهاكات الفظة التي بدأت بها الشرطة الإسرائيلية بعد العام ٢٠٠٣ حينما بدأت بالسماح للمستوطنين باقتحام المسجد عبر باب المغاربة وبحماية الشرطة في الوقت الذي يتم فيه فرض قيود على دخول المصلين المسلمين إلى المسجد لأداء الصلاة".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٤

٢٤. أبو ستة: الاحتلال قصف بـ 18 ألف طن من المتفجرات خلال عدوان غزة.. 30% من الشهداء أطفال

الكويت: كشف د. غسان أبوستة الذي شارك ضمن الطواقم الطبية لمداواة جرحى قطاع غزة في العدوان الأخير، كشف في ندوة نظمتها الجمعية الثقافية النسائية في الكويت بحضور رئيسة الجمعية لولوة الملا، أن "الأسلحة التي صوبها العدو الإسرائيلي نحو المدنيين تُستخدم ضد العسكر والمعسكرات وأن القذائف والصواريخ التي سقطت على المنازل مصممة لضرب جبال وملاجئ عسكرية في داخلها وليست منازل المواطنين" لافتاً إلى أن العدو اسقط ١٨ ألف طن من المتفجرات على القطاع.

وبين بأن الحرب الأخيرة انتجت ٢٠١٦ شهيداً جلهم من المدنيين الفلسطينيين وأن ٣٠ في المئة منهم من الأطفال استشهدوا داخل منازلهم وهم دون سن ١٦ عاماً، لافتاً الى انه تم اباده ٧٧ عائلة غزية بالكامل تتكون كل واحدة من ٣٥ فرداً بالإضافة الى سقوط ١٠ الاف جريح ٣٣ في المئة منهم أطفال.

واضاف ان هناك ١٠٠٠ طفل لديهم إعاقة دائمة في حين حرم من الكثير من الاطفال من عائلاتهم وبقوا وحيدون بلا عائلات حيث يصل عددهم إلى ١٨٠٠ طفل اضافة إلى أن ٥٠ في المئة من الاطفال في قطاع غزة يعانون من مشاكل في الصحة النفسية جراء مشاهدتهم حوادث استشهاد عائلاتهم امامهم.

وأكد أن تفاني الاطباء وتكاتفهم خلال الحرب ساهم بشكل كبير في التغلب على الكثير من الصعوبات فيما ساهم تكاتف العائلات في قطاع غزة ساهم في ايواء المشردين الذين يصلون إلى ١٠٠ ألف شخص.

السياسة، الكويت، ٢٠١٤/١١/١٤

٢٥. مؤتمر بغزة يطالب بالدفاع عن القدس "الأقصى" ويطالب العلماء بخلع العمام والنزول للميدان

غزة - نفوذ البكري: أكد العديد من العلماء ورجال الدين أهمية تفعيل وتوحيد الجهود والوسائل على المستوى المحلي والاقليمي والدولي لنصرة القدس والأقصى وحمايته من الاحتلال وأشاروا الى أن الدفاع عن القدس لا يأتي من خلال التصريحات والبيانات واصدار الفتاوى وانما التحرك والاندفاع نحو الأقصى وتقديم التضحيات.

جاء ذلك في المؤتمر الذي نظمته وزارة الأوقاف أمس تحت رعاية وزير الأوقاف يوسف ادعيس لنصرة القدس والأقصى بمشاركة واسعة من العلماء ورجال الدين والفعاليات الجماهيرية.

وألقى حسن الصيفي ممثل وزارة الأوقاف في كلمة تطرق فيها الى معاناة أهل القدس وما يتعرض له الأقصى من انتهاكات اسرائيلية متواصلة مشيراً الى أن القدس لا تحتاج للتصريحات والفتاوى بل تأدية الواجب والتضحية من العلماء بشكل خاص للاندفاع نحو القدس وتقديم التضحيات والدماء وطالب العلماء بخلع العمام والنزول للميدان وتفعيل دور الشباب للدفاع عن الأقصى.

وألقى مروان أبو راس ممثل الاتحاد العام لعلماء المسلمين كلمة قال فيها ان ما يحدث في الأقصى هو كارثة كبرى ولا يجوز لأمة العرب والاسلام السكوت على ذلك.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٤

٢٦. قراقع أمام لجنة تقصي الحقائق الخاصة بالعدوان: "إسرائيل" ارتكبت جرائم حرب بحق الأسرى

رام الله - "الأيام": قدم رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، شهادته أمام لجنة تقصي الحقائق الخاصة بالعدوان الإسرائيلي على غزة المنبثقة عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، في العاصمة الأردنية، عمان.

وقالت الهيئة، في بيان صحافي، أمس، إن شهادة قراقع تضمنت واقع الأسرى في سجون الاحتلال، واتهم حكومة إسرائيل وجيشها وأجهزتها الأمنية بارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية بحق الأسرى خلال الاعتقال وداخل السجون، وتطبيق إجراءات تعسفية بحقهم تنتافي مع القوانين الدولية والإنسانية وقرارات الأمم المتحدة.

وقال في شهادته، إن ٢٠٠ مواطناً من غزة اعتقلوا خلال العدوان اغلبهم من الجرحى، تم الإفراج عن معظمهم، وبقي ٢٢ منهم في سجون الاحتلال، لافتاً إلى أن إسرائيل اعتقلت منذ حزيران الماضي ٣٠٠٠ أسير، يشكل الأطفال ما نسبته ٤٣% منهم، وأن حملة الاعتقالات الجماعية العشوائية تركزت في مدينة القدس المحتلة، وشملت عدداً كبيراً من الفتيان والأطفال.

وأكد أن حكومة إسرائيل تمارس سياسة الانتقام بحق الأسرى من خلال الانقضااض على حقوقهم الأساسية وفرض إجراءات وقوانين تنتهك مبادئ حقوق الإنسان كالاقتال الإداري التعسفي واعتقال النواب واستخدام التعذيب، والإهمال الطبي، والعزل الانفرادي والقمع والمداهمة المستمرة بحق الأسرى في السجون أو الحرمان من الزيارات والصحف ووسائل الإعلام وإدخال الأغذية الشتوية وغيرها من الإجراءات المشددة التي فرضت على الأسرى في السجون.

الأيام، رام الله، ١٤/١١/٢٠١٤

٢٧. هيئة الأسرى: إدارة رامون تقرر استخدام "العدد الليلي" والأسرى يهددون بالتصعيد

رام الله: ذكر تقرير صادر عن هيئة شؤون الاسرى والمحررين، ان ادارة سجن رامون قررت استخدام ما يسمى «العدد الليلي للاسرى»، والبالغ عددهم ٨٤٠ اسيرا، الامر الذي خلق حالة من التوتر والاستياء داخل المعتقل.

وقال مجدي العدة رئيس قسم الاعلام في الهيئة: «ان ادارة رامون ابلغت الاسرى بقرار بدء ما يسمى «العدد الليلي» للاسرى، بعد العاشرة والنصف ليلا، بحيث لا يشمل جميع الاقسام والغرف بشكل كلي، وانما يكون ذلك بشكل انتقائي للاقسام والغرف وايضا للساعة».

وذكر العدة «ان ممثل السجن جمال رجوب اكد لمحامي الهيئة خلال زيارته له امس الأول أن الادارة بدأت بتنفيذ قرارها فعليا، موضحا بان هذا القرار يؤثر على الاسرى ويسلبهم الاستقرار الذي

فقد منه الكثير اصلا بفعل تصرفات ادارة السجون، ومنوها الى ان الاسرى لن يمروا على هذا القرار مر الكرام».

الحياة الجديدة، رام الله، ١٤/١١/٢٠١٤

٢٨. نادي الأسير: الأسرى المرضى في "الرملة" يعانون ظروفًا قاسية

رام الله - "الأيام": أفاد نادي الأسير، أمس، أن الأسرى المرضى في "عيادة سجن الرملة" اشتكوا من الظروف الصحية والمعيشية الصعبة التي يعيشونها، مشيرين إلى أن إدارة السجن تعمد إلى إجراء التفتيشات بعد منتصف الليل، خلال نومهم، وقال إن جميع الأسرى القابعين في السجن هم من أصعب الحالات المرضية في السجون، وهم بحاجة للراحة الدائمة، ويعيشون على المسكنات والمهدئات. ونقلت محامية نادي الأسير عن الأسرى في "عيادة سجن الرملة"، أنهم يعانون من الفوضى والانزعاج الدائم، بسبب ما تقوم به إدارة السجن من أشغال لن تنتهي قبل سنتين.

الأيام، رام الله، ١٤/١١/٢٠١٤

٢٩. "مؤسسة يوسف الصديق" تقدم مساعدات لأسرى غزة في سجن نفحة

أبرق أسرى قطاع غزة المعتقلين في سجن نفحة الصحراوي رسالة شكر الى مؤسسة يوسف الصديق لرعاية السجن وذلك بعد أن قامت المؤسسة بحملة تحت عنوان "نحن قوم لا ننسى أسراننا"، والتي أدخلت خلالها بدلات رياضية ومناشف للحمامات وملابس داخلية وأغطية للفرش وغيرها من مستلزمات المعيشة" لأسرى غزة المعتقلين في سجن نفحة والبالغ عددهم ٢٢٠ أسيرا . وجاء في نص الرسالة التي بعثها الأسرى "نتقدم نحن أسرى قطاع غزة في سجن نفحة بالشكر الجزيل لمؤسسة يوسف الصديق على التبرع الكريم الذي تقدمت به المؤسسة والمتمثل بـ ٢٢٠ طرد من الملابس مما كان له أثر طيب علينا ماديا ومعنويا".

فلسطين أون لاين، ١٤/١١/٢٠١٤

٣٠. أزمة الفلسطينيين العالقين بمصر تتفاقم.. السلطات المصرية ترفض فتح معبر رفح أمامهم

غزة - أشرف الهور: تتفاقم بشكل كبير أزمة المسافرين الفلسطينيين العالقين في الأراضي المصرية، وغالبيتهم من المرضى ومصابي الحرب الإسرائيلية الأخيرة، مع استمرار إغلاق السلطات المصرية معبر رفح منذ أكثر من عشرين يوما، وذلك بعد أن أكد السفير الفلسطيني في القاهرة أن هذا المعبر لا يمكن أن يفتح في ظل الظروف الراهنة في منطقة سيناء، عقب الاعتداء الذي أدى لمقتل ٣٠

جنديا. وأطلق العالقون في مصر مناشدة جديدة، طالبوا خلالها الرئيس محمود عباس والمسؤولين بالعمل على إنهاء معاناتهم، بالسماح لهم بالعودة إلى قطاع غزة، بعد أن أكملوا العلاج في الخارج. وبسبب طول مدة إغلاق هذا المعبر، وهو المنفذ الوحيد لسكان قطاع غزة على العالم، نفذت الأموال التي كانت بحوزة العالقين.

وأثر إغلاق المعبر أيضا على الفلسطينيين في القطاع، الذين يحتاجون للسفر إلى مصر لتلقي العلاج أو الالتحاق بالجامعات هناك، أو بسبب حاجتهم الإنسانية للسفر. وحث رئيس "اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار" النائب جمال الخضري، مصر على ضرورة تمكين العالقين من التنقل عبر معبر رفح البري لإنهاء المعاناة الإنسانية المتفاقمة لآلاف ممن يحتاجون السفر عبر هذا المعبر الذي يعتبر المنفذ الوحيد للغزيين على العالم الخارجي عبر الأراضي المصرية.

القدس العربي، لندن، ١٤/١١/٢٠١٤

٣١. منظمات حقوقية فلسطينية تدين منع "إسرائيل" لجنة التحقيق الدولية دخول غزة

غزة - الأناضول: استتكرت منظمات حقوقية فلسطينية، منع "إسرائيل" عمل لجنة التحقيق الأممية، التي شكلها مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة للتحقيق في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة.

وقالت منظمات فلسطينية، في بيان مشترك، إنّ منع "إسرائيل" لجنة التحقيق الدولية من الوصول إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، خاصة قطاع غزة - المسرح الرئيس للجريمة، يعد انتهاكا صارخا للحقوق الدولية الإنسانية.

ودعت المنظمات (المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ومركز الميزان لحقوق الإنسان، ومؤسسة الضمير لحقوق الإنسان، ومؤسسة الحق) المجتمع الدولي، باتخاذ كل ما يلزم من إجراءات لممارسة الضغط على "إسرائيل"، ومنعها من عرقلة عمل اللجنة والسماح لها بالوصول إلى الأرض الفلسطينية بدون تأخير.

السييل، عمان، ١٤/١١/٢٠١٤

٣٢. هجوم إلكتروني ضد الاحتلال تحت عنوان "يوم الغضب"

القدس المحتلة: أعلنت مجموعات مناصرة للفلسطينيين نيتها شن هجوم إلكتروني على إسرائيل اليوم الجمعة تحت عنوان «يوم الغضب». وتتوقع السلطات الإسرائيلية تشويشات في شبكة الإنترنت وأضراراً في المواقع الإلكترونية.

ويستعد مركز «مكافحة هجمات السايبر» الإسرائيلي الذي أقيم قبل شهرين، وجهاز الشاباك الإسرائيلي لمواجهة الهجوم وتعزيز الحماية على المواقع الحساسة. وتوقع مسؤولون إسرائيليون يتعرض الفضاء الإلكتروني لتشويشات، وأن تلحق أضرار بشبكة الإنترنت.

البيان، دبي، ٢٠١٤/١١/١٤

٣٣. 18 دار نشر فلسطينية تشارك في معرض "الشارقة الدولي للكتاب"

الشارقة - سعيد عموري: تشارك ١٨ دار نشر فلسطينية في معرض الشارقة الدولي للكتاب، منها دور نشر من اراضي ٤٨.

وأكد المدير العام لمعرض الشارقة الدولي للكتاب احمد بن ركاض العامري في حديث خاص لـ"القدس"، أن المشاركة الفلسطينية في المعرض الذي يعد من أهم معارض الكتاب في الوطن العربي والعالم، لم تكن على المستوى المطلوب، وذلك يعود الى أن دور النشر قدمت متأخرة للمشاركة بالمعرض.

وأشار الى ان اتحاد الناشرين الفلسطينيين يشارك بالمعرض هذا العام، حيث أن مشاركته تعد أهم من التمثيل الحكومي، داعياً كل دور النشر الى الفلسطينية بما فيها دور النشر داخل اراضي ٤٨، للمشاركة بهذا المعرض في السنوات المقبلة.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١١/١٣

٣٤. قمة في عمان بين عبد الله الثاني وكيري ونتنياهو هدفت لإزالة التوتر في القدس وإحياء المفاوضات

ذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/١٤، من عمان، أن قمة ثلاثية مفاجئة عقدت في عمان مساء أمس جمعت بين العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، وبحثت في السبل الكفيلة بتهدئة التوتر في القدس، وتهيئة الظروف لمعاودة مفاوضات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل. ولم يحضر القمة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي كان في زيارة للأردن.

وأفاد بيان أصدره الديوان الملكي الأردني، بأن اللقاء «بحث في سبل إعادة الهدوء وإزالة أجواء التوتر في القدس»، وكذلك في «تهيئة الظروف الملائمة لإحياء مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي». وأوضح أن «اللقاء جاء متابعة للجهود الكبيرة التي يبذلها الملك حفاظاً على القدس والمقدسات فيها، خصوصاً الحرم القدسي والمسجد الأقصى، وفي إطار الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس، والإجراءات والاتصالات واللقاءات المكثفة التي يجريها الملك مع الأطراف الإقليمية والدولية المؤثرة».

وكان الملك التقى كيري صباحاً وبحث معه في تطورات القدس والمنطقة، كما التقى وزير الخارجية الأميركي في عمان عباس بهدف تهدئة الأوضاع المتوترة التي تشهدها الأراضي المحتلة، خصوصاً في المسجد الأقصى والقدس الشرقية.

وقال العاهل الأردني خلال لقائه كيري إن «على الولايات المتحدة تهيئة الظروف المناسبة من أجل إحياء عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين»، مؤكداً أن بلاده «تتسق مع الأطراف المختلفة ذات العلاقة لإحياء مفاوضات السلام».

وأسدل المسؤولون الأردنيون ستاراً حديداً على المحادثات الطويلة التي أجراها نتانياهو وكيري. كما أرجأت وزارة الخارجية أكثر من مرة خلال ساعات النهار، مؤتمراً صحافياً كان ينوي التحدث فيه وزير الخارجية الأردني ناصر جودة وكيري.

وقال بيان الديوان الملكي إن «الملك وكيري بحثا خلال اللقاء التطورات الراهنة في الشرق الأوسط ومساعي تحقيق السلام، والجهود الإقليمية والدولية المتصلة بمكافحة الإرهاب». وأضاف أن «الملك أكد أهمية دور الولايات المتحدة في تهيئة الظروف المناسبة لإعادة إطلاق مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين استناداً إلى حل الدولتين، ومبادرة السلام العربية، وصولاً إلى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية التي لا تزال تشكل جوهر الصراع في المنطقة».

وأكد البيان أن «الأردن مستمر بالتنسيق والتشاور مع الأطراف المختلفة ذات العلاقة في مساعيه إلى إحياء مفاوضات السلام التي تعالج جميع قضايا الوضع النهائي». وأوضح أن هذا «يتطلب توجهاً إسرائيلياً فعلياً وحقيقياً يصب في هذا الاتجاه يتمثل بوقف الإجراءات الأحادية والاعتداءات المتكررة على المقدسات في مدينة القدس، خصوصاً تلك التي تستهدف الحرم القدسي والمسجد الأقصى، وهو الأمر الذي يرفضه الأردن بالكامل انطلاقاً من الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات».

واعتبر أنه «لا بديل عن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، كسبيل أمثل ووحيد نحو تحقيق السلام المنشود».

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ١٤/١١/٢٠١٤، من عمان، عن محمد الدعمة، وسوسن أبو حسين من القاهرة، أن الاجتماع الثلاثي تخلله اتصال هاتفي مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ركز على التطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط، خصوصا مساعي تحقيق السلام والوضع في القدس، وجهود مكافحة التطرف والحركات الإرهابية ومحاصرة فكرها.

وعبر الملك عبد الله الثاني خلال الاتصال الهاتفي مع الرئيس السيسي عن إدانته الشديدة للاعتداءات الإرهابية التي استهدفت أخيرا مواقع مختلفة في مصر، مؤكدا وقوف الأردن ومساندته للأشقاء المصريين في التصدي لكل ما يستهدف أمنها واستقرارها.

وقال السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس عبد الفتاح السيسي تلقى اتصالا هاتفيا من العاهل الأردني خلال الاجتماع الذي عقده وضم رئيس الوزراء الإسرائيلي، ووزير الخارجية الأميركي جون كيري.

وقد أطلع المجتمعون الرئيس على المشاورات التي أجروها، والتي تركزت حول ضرورة التوصل إلى تهدئة الأوضاع بالقدس الشرقية، والحفاظ على الوضع القائم وهوية المسجد الأقصى لتجنب مخاطر الانزلاق نحو تصعيد الموقف والآثار الوخيمة التي قد تترتب على ذلك.

كما تم التشاور حول الأفكار المطروحة بشأن استئناف العملية التفاوضية الفلسطينية - الإسرائيلية، حيث أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي على أهمية التوصل إلى حل نهائي للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، الذي يؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة تكون عاصمتها القدس الشرقية، ويكفل للدولتين العيش في سلام وأمن، ويفتح الطريق أمام استكمال تفعيل المبادرة العربية للسلام، كما أبرز دعم مصر المستمر لخيارات الشعب الفلسطيني التي تعبر عنها قيادته.

وأوردت القدس العربي، لندن، ١٤/١١/٢٠١٤، من عمان، عن بسام البدارين، أنه ووفقا لما تسرب من تفاصيل ألمحت القيادة الأردنية في العقبة إلى أن على واشنطن ونل أبيب أن لا تتوقعان «علاقات طبيعية» بعد الآن في حال الإساءة للوصاية الهاشمية وإحداث أي تغيير في وضع القدس مع العمل بجهد أكبر لاحتواء الاضطرابات الأهلية في الضفة الغربية وإحياء «مشروع كيري» ووثيقته للسلام.

هذه الاتصالات الثلاثية وغيرها في الكواليس تمت مع حفل عرفات في عمان في ظل وجود «حشد كبير» من كبار المسؤولين الفلسطينيين للمناسبتين، وبعدها قضى الرئيس محمود عباس شخصيا ليلته الأخيرة في عمان دون أن يشاهد في حفل عرفات رغم أن برنامج الدعوة تضمن كلمة له. وكان عباس قد فوض الأردن بالتحدث باسم ملف القدس قائلاً بصورة علنية إن الرعاية والوصاية في القدس للأردن بلا شك.

٣٥. جودة يؤكد أن وجود السفير الأردني في تل أبيب يدعم مصالح المملكة

عمان- تغريد الرشق: أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة أن الوقت ليس ملائماً بعد لجمع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي معاً، في إشارة منه إلى غياب الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن الاجتماع الثلاثي الذي جمع أمس جلالة الملك عبدالله الثاني بوزير الخارجية الأميركي جون كيري، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، معتبراً أن "الطرفين بحاجة لأن يلمسا تغيراً في مجريات الأوضاع".

وقال جودة خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره الأميركي جون كيري في وزارة الخارجية وشؤون المغتربين أمس، إن "وجود السفير الأردني في تل أبيب منذ ١٩٩٤ لا يقصد به مصلحة إسرائيل، بل مصلحة الأردن ودعم مصالح المملكة"، مشيراً إلى أن استدعاء السفير مثل رسالة بأن ما جرى من انتهاكات إسرائيلية للمسجد الأقصى هو أمر "غير مقبول للأردن بوصفه وصياً على المقدسات وعضواً في مجلس الأمن".

وأكد أن المباحثات التي جرت أمس مع نتنياهو "أشارت إلى التزام إسرائيلي بإزالة التوتر"، مضيفاً: "إلا أننا سننتظر ونرى ما سيحصل على الأرض، وعندها سنراجع موقفنا".

وأكد أن القدس "خط أحمر"، مشيراً إلى الاتفاق الذي وقع بين جلالة الملك والرئيس عباس العام ٢٠١٣ وأهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

الغد، عمان، ١٤/١١/٢٠١٤

٣٦. هتافات تحيي عرفات وصدام حسين وتهاجم "إسرائيل" في عمان

عمان . «القدس العربي» من بسام البدارين: هتفت آلاف الحناجر الأردنية مساء أمس الخميس ضد إسرائيل تخليداً لذكرى الرئيس الشهيد ياسر عرفات، وفي الوقت الذي كان فيه وزير الخارجية الأميركي يستمع برفقة رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو لكلمة الأردن فيما يتعلق بسيناريو «تقسيم» المسجد الأقصى، كانت مجموعات مدينة الملك حسين بن طلال تمتلئ بالآلاف المشاركين

في تخليد الذكرى العاشرة «لاغتتيال عرفات»، تتقدمهم نخبة من أركان اهم العشائر الأردنية وعلى رأسهم رئيس الوزراء الأسبق وراعي الحفل الدكتور عبد السلام المجالي. الهتاف الأكثر رواجاً بالمستوى الشعبي وبعدما اغلق الحشد منطقة وسط عمان كان «..من المية للمية..فلسطين عربية..» في الوقت الذي أصر فيه رجال الدولة الأردنيون الذين خطبوا في الحفل على وصف إسرائيل بـ«العدو الصهيوني»، وبينهم الدكتور ممدوح العبادي وفيصل الفايز إضافة للدغمي.

حشد من شخصيات الأردن شارك في حفل عرفات وسط تعالي الهتافات التي تمجد المسجد الأقصى، وتتهم إسرائيل باغتتيال عرفات وتندد بنتتياهو.

المحلل السياسي والإعلامي ماجد الأمير اعتبر الحشد الشعبي الذي حضر حفل عرفات استفقاء مباشر للشارع الأردني ضد إسرائيل ورسالة الأردن في لقاء العقبة، كما يؤكد مسؤول بارز تحدث لـ«القدس العربي» كانت الرفض المطلق لأي سيناريو إسرائيلي وبأي مبرر يؤدي لأي تغيير في «وضعية القدس» مع الإبلاغ عن مخاطر تفكيك «التحالف» ضد الإرهاب في العراق وسورية في حال توفير خدمة لقوى الإرهاب والتطرف عبر المساس بالمسجد الأقصى.

القدس العربي، لندن، ١٤/١١/٢٠١٤

٣٧. اجتماع لبناني إسرائيلي برئاسة أممية يبحث حوادث الجولان والخروقات الإسرائيلية

بيروت . د ب أ: عقد اجتماع لبناني- إسرائيلي في منطقة رأس الناقورة الجنوبية، برئاسة قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الجنرال لوتشيانو بورتولانو، تم خلاله بحث حوادث الجولان والخروقات الإسرائيلية وإصابة جندي لبناني بإطلاق نار إسرائيلي.

وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني أمس الخميس إنه «بتاريخ ١٢/١١/٢٠١٤ عقد اجتماع ثلاثي في رأس الناقورة برئاسة قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الجنرال لوتشيانو بورتولانو وحضور وفد من ضباط الجيش اللبناني برئاسة منسق الحكومة اللبنانية لدى هذه القوات العميد الركن محمد جانيه». وأضاف البيان أنه تم خلال الاجتماع «مناقشة المواضيع المتعلقة بتطبيق القرار ١٧٠١ والحوادث الحاصلة في الفترة الأخيرة في منطقة جنوب الليطاني».

القدس العربي، لندن، ١٤/١١/٢٠١٤

٣٨. تظاهرة نسائية في بيروت دعماً للقدس المحتلة

("مرصد السفير"): نظّمت العشرات من النساء اللبنانيات والفلسطينيات، اليوم، وقفة تضامنية مع مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى، الذي يتعرض للانتهاكات الإسرائيلية المستمرة منذ أكثر من أسبوع، حيث أكدت على أنه لا تفاوض على القدس والمسجد الأقصى ولا تنازل عنهما أبداً. وتجمعت النسوة، اللواتي حضرن بدعوة من جمعية "نساء من أجل القدس" والهيئة النسائية في "رابطة أبناء بيروت"، أمام مبنى الأمم المتحدة "الأسكوا" في وسط بيروت، حيث رفعن الأعلام الفلسطينية واللبنانية ويافطة كبيرة كتب عليها "القدس والأقصى... لا صلح، لا تفاوض، لا اعتراف، لا تنازل، لا مساومة، لا استسلام"، بحسب مراسل وكالة أنباء "الأناضول".

وحضر إلى مكان الاعتصام السفير الفلسطيني لدى لبنان أشرف دبور، الذي حذّر من أن فلسطين والقدس والمشروع الوطني الفلسطيني "في خطر جراء ممارسات الاحتلال الإسرائيلي". وأشار إلى أن إسرائيل "وصلت إلى ذروة مخططها الذي تحلم بأن تنجزه" في القدس، مؤكداً أن هذا الأمر "لن يحصل أبداً... ونحن لن نفرط بكرة العيون القدس"، مشدداً على أن الأقصى "سيبقى عصياً على إسرائيل، مهما فعلت ومهما سنت من قوانين". ودعا دبور العرب والمسلمين إلى "أن لا تبقى مناصرتهم بالشعارات، بل بالوقوف إلى جانب أهالي القدس بكل الوسائل النضالية".

السفير، بيروت، ١٤/١١/٢٠١٤

٣٩. "التعاون الإسلامي" تدعو مجلس الأمن إلى التحرك لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

الرباط - الحياة: دعت منظمة "التعاون الإسلامي" أمس فريق الاتصال الوزاري المنبثق عن المنظمة في شأن فلسطين ومدينة القدس الشريف، إلى حض الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن على العمل لإصدار "قرار ينهي الاحتلال الإسرائيلي في إطار زمني محدد، وفقاً للمرجعيات الدولية المتفق عليها، والضغط لإعمال الإرادة السياسية الجماعية للأطراف السامية المتعاقدة على ميثاق جنيف لعام ١٩٤٩ من أجل ضمان تطبيقها على أرض دولة فلسطين المحتلة، إلى جانب تكثيف المساعي مع الأمين العام للأمم المتحدة لإنفاذ قرارات الأمم المتحدة وأجهزتها والمطالبة بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في كل الأرض المحتلة".

وقال الأمين العام للمنظمة إياد مدني في كلمته خلال الاجتماع الأول لفريق الاتصال الوزاري في شأن مدينة القدس الشريف الذي انعقد ليل الأربعاء -الخميس في الرباط: "إن الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن تتحمل المسؤولية السياسية والقانونية والشرعية للتصدي لسياسات إسرائيل التي

تنتهك كل يوم ما تعارف عليه العالم المتحضر والأسرة الدولية من أعراف وقيم ومثل ومبادئ وشرعية وقوانين".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/١٤

٤٠. "الحياة": مساعٍ لعقد قمة إسلامية في شأن القدس

غزة - فتحي صباح: كشفت مصادر فلسطينية لـ "الحياة" أن هناك مساعي فلسطينية من أجل عقد قمة إسلامية لمناقشة الوضع الخطير في مدينة القدس المحتلة واتخاذ قرارات في شأنها. وقالت إن الرئيس محمود عباس ومسؤولين فلسطينيين يبذلون جهوداً مع الدول العربية والإسلامية من أجل عقد هذه القمة، إضافة إلى خطوات أخرى يجري درسها الآن، من بينها التوجه بمشروع قرار إلى مجلس الأمن للتصويت على قرار خاص في شأن القدس وإجراءات تهويدها وتغيير معالمها من جانب إسرائيل، على أن يتضمن أن القدس عاصمة لدولة فلسطين.

وأوضحت أن القيادة الفلسطينية درست خلال اجتماع عقده قبل أسبوع خيارات أخرى فيما يتعلق بالمدينة المقدسة، من بينها توحيد المرجعيات الوطنية والمالية في السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية، ورفع وتيرة المواجهة الشعبية مع سلطات الاحتلال والمستوطنين، وكذلك وضع حد لسماسرة الأراضي، سواء كانوا من الضفة الغربية أو منطقة الـ ٤٨ أو حتى من مدينة القدس نفسها.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١١/١٤

٤١. "التعاون الإسلامي": المسّ بالأقصى إهانة للأمة الإسلامية وتهديد جدي للسلام

الرباط - قدس برس: عقد فريق الاتصال الوزاري المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي، المعني بالدفاع عن قضية فلسطين والقدس الشريف،

وأكد الوزراء مركزية قضية فلسطين والقدس الشريف بالنسبة للأمة الإسلامية، وهي القضية التي أنشئت لأجلها منظمة التعاون الإسلامي، وأن المسجد الأقصى المبارك هو واحد من أقدس أماكن العبادة في عقيدة المسلمين، ويُعتبر المس به، عبر اقتحامات المستوطنين لساحاته، ومحاولات تقسيمه، إهانة بالغة للأمة الإسلامية، واستفزاً غير مسبوق لمشاعر مئات ملايين المسلمين والمؤمنين حول العالم. وأن ذلك يُمثل تهديداً جدياً للسلام والأمن الدوليين، وينسف جهود السلام والاستقرار في المنطقة، ويُذر بوقوع نزاع ديني لا تُحمد عواقبه.

قدس برس، ٢٠١٤/١١/١٣

٤٢. البحرين تسهم في إعادة إعمار غزة

البيان - وكالات: وقعت المؤسسة الخيرية الملكية البحرينية وممثل المفوض العام لوكالة الغوث الدولية «أونروا» اتفاقية، أمس، ضمن المرحلة الثانية من برنامج المساعدات الإغاثية لقطاع غزة، مساهمة في إعادة الإعمار ودعم البنية التحتية.

وتتضمن الاتفاقية التي وقعت بحضور سفير فلسطين والمملكة المتحدة ووكيل وزارة الخارجية البحريني، إعادة بناء وتأثيث وتجهيز مركز صحي بالشابورة ليستفيد منه ما يقارب ٤٥ ألف فلسطيني. كما تتضمن إعادة بناء مدرسة تتسع لنحو ١٠٠٠ طالب ومكتبة عامة في إحدى مدارس أونروا في رفح.

البيان، دبي، ١٤/١١/٢٠١٤

٤٣. الإمارات: حمدان بن زايد يوجّه بصيانة مسجد في رام الله أحرقه مستوطنون

أبو ظبي - وام: وجه الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل حاكم أبوظبي في المنطقة الغربية رئيس هيئة الهلال الأحمر بصيانة المسجد الغربي لقرية المغير بشمال شرقي محافظة رام الله في الضفة الغربية، بعد أن أقدم مستوطنون إسرائيليون على حرقه فجر الأربعاء.

إلى ذلك أكد فروديه مورينغ الممثل الخاص لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في فلسطين أهمية دور دولة الإمارات التنموي في فلسطين، مثنياً الجهود التي تضطلع بها الدولة لتحسين الأوضاع الإنسانية المتردية للشعب الفلسطيني، وقال إن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يتابع بفخر وتقدير البرامج الإنسانية

البيان، دبي، ١٤/١١/٢٠١٤

٤٤. "عرب برس": الإمارات ترص الصفوف لمهاجمة حركة حماس

عرب برس - خاص: فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية؛ فإن زيارة أي من قادة الفصائل إلى الإمارات لن تعتبر زيارة علاقات أو مجاملات أو حتى للتعرف على ما وصلت إليه القضية الفلسطينية من تطورات، فما بالك إن كانت زيارة لشخصية قيادية فلسطينية معروفة تقف إلى الجانب المقابل لحركة "حماس" وليس إلى صفها.

نتحدث هنا عن زيارة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة، والذي حظي باستقبال رسمي رفيع المستوى، حيث اجتمع مع وزير الدولة في الإمارات أنور قرقاش، وذلك بالتزامن مع تحركات وأنباء عن خطط تقودها الإمارات بمشورة من مستشارها الأمني العقيد المفصول

من حركة "فتح" محمد دحلان لتوجيه ضربة قوية إلى حركة "حماس"، بتعاون وتنسيق كامل مع مصر.

اللقاء الذي لم تخفه وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية وأوردته بخبر مقتضب، تحدث - كما العادة - عن أن اللقاء جرى خلاله بحث آخر المستجدات السياسية بشأن القضية الفلسطينية. لكن الشأن الفلسطيني ينقسم إماراتياً إلى قسمين، أحدهما وهو الشأن الداخلي وبالأخص حركة "حماس"، فهي تحرص بكل السبل على توجيه ضربة قوية لها، بدأتها من داخل الإمارات حيث استهدفت كوادر الحركة وطاردتهم.

فما الذي أتى بنايف حواتمة إلى الإمارات وفي هذا الوقت بالذات؟ ولماذا حواتمة تحديداً؟ وهل يكون هو بداية لحج يقوم به قادة ومسؤولي الفصائل المنضوية في الحلف "المعادي" لحركة "حماس"؟ أم أن الأمر متعلق بإقامة تحالف دحلاني لهذا الغرض؟ أسئلة ليست بريئة كون التحركات غير البريئة أيضاً ضد قطاع غزة تلزم أسئلة كهذه.

علاقة قوية للغاية تربط بين الإمارات ممثلة بمحمد بن زايد والقيادي الأمني السابق محمد دحلان والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، علاقة يقوم جزء منها على اعتبار حركة "حماس" عدواً لجميع هذه الأطراف، ولا بد من محاربتها وإنهاء قوتها العسكرية في قطاع غزة، ولعل إقامة المنطقة العازلة هو جزء من هذا المخطط التي يهدف لتلبية مطلب تل أبيب الخاص بـ "نزع سلاح المقاومة" في غزة.

يتحدث مراقبون للشأن الفلسطيني أن الأيام المقبلة قد تشهد حراكاً فلسطينياً داخلياً "سلبياً"، قد تتصف بعض مراحلها بالعنف المسلح، لا سيما إن تم إدخال أو تسلل عناصر من قوات دحلان الخاصة من سيناء إلى داخل قطاع غزة، إضافة إلى كوادره الأمنية التي مازالت فاعلة في قطاع غزة من تحت الستار، أو في حال افتعلت مصر أزمة جديدة مع قطاع غزة واستخدمت بعضاً من القوة في المناطق الحدودية أو حاول استنزاف المقاومة بالتخليق بالطائرات، بتنسيق مع تل أبيب.

اللافت أن الحراك الإماراتي - الفلسطيني تزداد وتيرته في وقت تتصاعد فيه حدة الخلافات بين حركتي "حماس" و"فتح"، وكأن ذلك يشكل أرضية جيدة لتحرك أبو ظبي أدواتها من أجل اللعب بالساحة الفلسطينية وضرب مكوناتها ببعض، والهدف منه التخلص عن طرف بحد ذاته، وإن سقط ضحايا من أبناء الشعب الفلسطيني.

عرب برس، ٢٠١٤/١١/١٣

٤٥. كيري يعلن التوافق على خطوات لتخفيف التوتر بين الفلسطينيين و"إسرائيل"

عمان - القدس دوت كوم: أعلن وزير الخارجية الاميركي جون كيري في عمان مساء الخميس التوافق على اتخاذ خطوات من شأنها تخفيف التوتر بين الفلسطينيين واسرائيل. وقال بعد اجتماع ثلاثي ضمه مع الملك عبد الله الثاني ورئيس وزراء اسرائيل بينامين نتانياهو، ان "التزامات مؤكدة" تم قطعها للحفاظ على الوضع الراهن في الحرم القدسي. وأضاف ان الاردن واسرائيل وافقا ايضا على اتخاذ خطوات "لنزع فتيل التصعيد" في القدس و"إعادة الثقة".

وقال كيري في مؤتمر صحفي مع نظيره الاردني ناصر جودة "من الواضح انهم (أطراف النزاع) جادون في العمل على بذل جهود للتوصل الى خفض التصعيد والقيام بخطوات لإعادة بناء الثقة". وقال كيري انه حض الرئيس الفلسطيني محمود عباس اثناء لقاء في عمان، على اتخاذ اجراءات ملموسة.

وقال "بحثت انا والرئيس عباس هذا الصباح خطوات بناءة وحقيقية وليس كلامية، يمكن اتخاذها لخفض توتر الوضع". وأضاف "لقد قال بوضوح انه سيعمل كل ما بوسعه لإعادة الهدوء ومنع التحريض على العنف".

القدس، القدس، ٢٠١٤/١١/١٤

٤٦. الأمم المتحدة تعتمد بأغلبية ساحقة 9 قرارات لصالح فلسطين

نيويورك - وفا: اعتمدت لجنة المسائل السياسية الخاصة وانهاء الاستعمار "اللجنة الرابعة" التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة أمس ثمانية قرارات خاصة بفلسطين تتعلق ببند "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى" الأونروا، وبند "اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة"، وكذلك فقد اعتمدت اللجنة الثانية التابعة للأمم المتحدة والمعنية بالمسائل الاقتصادية والمالية قرارا تاسعا.

وجاءت القرارات على النحو التالي:

أولاً: القرارات المتعلقة ببند وكالة الاونروا:

١- قرار "تقديم المساعدة الى اللاجئين الفلسطينيين" وتم اعتماده بأغلبية (١٦٥) دولة لصالح القرار، ومعارضة دولة واحدة، وامتناع (٦)، دول عن التصويت.

- ٢- قرار النازحين نتيجة الأعمال القتالية التي نشبت في حزيران ١٩٦٧ والأعمال القتالية التالية" وتم اعتماده بأغلبية (١٦٥) لصالح القرار، ومعارضة (٧) دول، وامتناع (٤) دول.
- ٣- قرار "عمليات وكالة الأونروا" وتم اعتماده بأغلبية (١٦٤) لصالح القرار، ومعارضة (٦) دول، وامتناع (٤) دول.
- ٤- قرار ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والايادات الآتية منها، وتم اعتماده بأغلبية (١٦٥) لصالح القرار، ومعارضة (٧) دول، وامتناع (٤) دول.
- ثانيا: القرارات المتعلقة ببنود اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة:
- ١- قرار "اعمال اللجنة الخاصة" وتم اعتماده بأغلبية (٩٠) لصالح القرار، ومعارضة (٩) دول، وامتناع (٧٥) دولة.
- ٢- قرار انطباق اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، المؤرخة ١٢ آب ١٩٤٩، على الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وعلى الأراضي العربية المحتلة الاخرى، وتم اعتماده بأغلبية (١٦٠) لصالح القرار، ومعارضة (٧) دول، وامتناع (٩) دول.
- ٣- قرار المستوطنات الاسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الجولان السوري المحتل، وتم اعتماده بأغلبية (١٥٧) لصالح القرار، ومعارضة (٧) دول، وامتناع (١١) دولة.
- ٤- قرار الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتم اعتماده بأغلبية (١٥٥) لصالح القرار، ومعارضة (٨) دول، وامتناع (١١) دولة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/١٤

٤٧. فرنسا تدعو "إسرائيل" للتراجع فوراً عن قرار البناء الاستيطاني في القدس

باريس - أحمد حسن - ملاك فاروق: دعت فرنسا إسرائيل للتراجع "فوراً" عن قرار بالموافقة على بناء ٢٠٠ منزل استيطاني في القدس الشرقية في خطوة قالت إنها تهدد بشكل مباشر حل الدولتين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية رومان نادال "قرار السلطات الاسرائيلية بالموافقة على بناء ٢٠٠ منزل استيطاني جديد في مستوطنة راموت يهدد مباشرة حل الدولتين".

وأضاف نادال في بيان شديد اللهجة بصورة غير معتادة "ندعو إسرائيل للتراجع فورا عن هذا القرار في وقت يتعين القيام فيه بكل عمل من شأنه وقف تصعيد (العنف) واستئناف عملية السلام".
وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١١/١٣

٤٨. "إسرائيل" رفضت السماح لوزيرة الخارجية الكولومبية بزيارة رام الله

بوغوتا - (أ ف ب): أعلنت حكومة بوغوتا الخميس ان إسرائيل رفضت السماح لوزيرة الخارجية الكولومبية ماريا انغيلا هولغوين بزيارة رام الله في الضفة الغربية المحتلة للقاء نظيرها الفلسطيني رياض المالكي، مطالبة اياها اولا بزيارة الدولة العبرية.
وتقوم هولغوين حاليا بجولة في الشرق الاوسط وقد رغبت في التوجه الى الضفة الغربية من الاردن للاجتماع بالمالكي وطلبت السفارة الكولومبية في اسرائيل منحها ادنا بالعبور في الثالث من تشرين الثاني/ نوفمبر.

وقالت الخارجية الكولومبية في بيان أن "السلطات الاسرائيلية رفضت منح اذنها واشترطت لدخولها (الوزيرة) الى رام الله ان تزور إسرائيل".
وأضافت الخارجية أن إسرائيل اوضحت انها لن تسمح لهولغوين بالتوجه الى رام الله "الا بعد لقاتها وزير الخارجية (الإسرائيلي) افيغدور لبيرمان".
واثر كل ذلك، التقت الوزيرة الكولومبية نظيرها الفلسطيني في العاصمة الاردنية في العاشر من تشرين الثاني/ نوفمبر، وفق المصدر نفسه.

وتزور هولغوين ايضا الكويت والامارات العربية المتحدة في إطار جولتها التي تنتهي الاحد.
القدس، القدس، ٢٠١٤/١١/١٤

٤٩. خالد مشعل في حوار مع الشرق (٣/٢): ليس مقبولا اتهام غزة بأنها تهدد أمن سيناء

في ما يلي الحلقة الثانية من الحوار الذي أجراه رئيس التحرير جابر الحرمي مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، ونشرته صحيفة الشرق القطرية.
وهنا تكملة الحوار:

إعمار بلا استثناءات

◀ فيما يخص مؤتمر إعادة إعمار غزة، أعلنتم تحفظكم على الآليات المنفذة لما تم الإعلان عنه في مؤتمر القاهرة، ما هي مبررات رفضكم؛ وخاصة أنكم في حاجة لإعادة الإعمار؟

► الغاية المطلوبة هي إعمار البيوت والأحياء السكنية، وإعادة بناء البنية التحتية التي دمرها العدوان الإسرائيلي، وإيواء أبناء شعبنا الأعداء الذين دفعوا ثمناً غالياً؛ من هدم بيوتهم ومصالحهم، وأي شيء يعيق ذلك أو يعطله مرفوض، ومن هنا تحفظنا على الآليات التي جرى إعلانها بشأن إعادة الإعمار، ورفضنا كل آلية أو تعقيد أو قيود تؤدي عملياً إلى تحويل الإعمار إلى عملية بطيئة، وغير مجدية ولا تتناسب وحاجات شعبنا الكبيرة في هذا المجال، كما أننا نرفض أي إقحام للعدو الإسرائيلي (المسؤول عن كل هذا الدمار) ليتحكم في عملية الإعمار وآلياته، ونرفض أي انتقاء أو تمييز يحرم أحداً من شعبنا من حقه في إعادة بناء ما دمره الاحتلال والعدوان، فهذا الحق هو لجميع أبناء شعبنا دون استثناء.

◀ هل أنتم مؤملون كثيراً في مؤتمر إعادة الإعمار وما تلاه من تبرعات أن تصلكم في غزة؟
► مؤتمر إعادة الإعمار الذي انعقد مؤخراً في القاهرة هو في النهاية مسؤولية المجتمع الدولي، لأن ما جرى في غزة جريمة بشعة ضد الإنسانية ومحركة ارتكبتها إسرائيل بحق شعبنا، وكما أن على العدو مسؤولية تجاه ما ارتكب من جرائم، كذلك على المجتمع الدولي مسؤولية أيضاً من ناحية الإعمار والإيواء وسرعة إنهاء الحصار. ونحن هنا لا نستجديهم بل نطالبهم بتحمل مسؤولياتهم السياسية والأخلاقية تجاه شعبنا المعتدى عليه، وتصويب بعض خطاياهم بحقه، وهم الذين وقفوا عاجزين عن وقف آلة الفتك والتدمير الإسرائيلية طوال واحد وخمسين يوماً، بل كانت بعض الدول الكبرى تمد العدوان بالمزيد من الذخائر وأدوات القتل والتدمير!!
أما نحن من طرفنا فلن ندخر وسعاً وبكل ما نملك من أجل أن نعيد إعمار غزة، ولأن هذا الأمر مسؤولية الجميع، فإني أدعو ومن خلال جريدتكم الغراء جميع الأطراف الفلسطينية والعربية والإسلامية والدولية، الرسمية منها وغير الرسمية، بما فيها الهيئات والجمعيات والمنظمات الإقليمية والدولية، إلى المبادرة العاجلة كل من موقعه وبما يستطيع لإنجاز إعادة الإعمار بأسرع ما يمكن، وسرعة مداواة جراح غزة وآلامها فهذا حقها علينا جميعاً.

◀ لكن ما هي الآلية التي تقبلونها والتي ترفضونها في مسألة إعادة الإعمار وخاصة انها خطة الأمم المتحدة في نهاية المطاف؟

► على المجتمع الدولي أن يعلم إن الإعمار ليس مطلباً حزبياً أو فئوياً في قطاع غزة، لأن الذين دمرت بيوتهم هم أبناء الشعب الفلسطيني بمختلف ميولهم وتنوعهم، فالمطلوب بالتالي هو إعادة

الإعمار لجميع الناس المتضررين بصرف النظر عن انتماءاتهم، ونحن نرحب بكل جهد جاد يحقق هذه الغاية.

◀ ربما يكون الوضع في سيناء الآن مقلقا فكيف تقرأون الوضع في سيناء الآن؟

▶ الحوادث المؤسفة في سيناء ليست جديدة، فهي تجري للأسف منذ سنوات، ونحن يؤلمنا ذلك كما تؤلمنا أي حوادث أخرى في هذا البلد أو ذلك، فالدم المصري عزيز علينا، وكذلك الدم العربي والمسلم والدم الإنساني، ولكن في ذات الوقت هذا شأن مصري داخلي لا نتدخل فيه.

◀ لكن قد وجهت لكم اتهامات أن ما يحدث في سيناء من تهريب أسلحة واستهداف جنود مصريين تتورط فيه حماس؟

▶ هذا اتهام باطل لا أصل له، وهو يلقي على عواهنه وبلا دليل ضمن سياقات نحن نعرفها منذ فترة، وهذا ظلم لحماس ولأهل غزة، فليس مقبولا ولا منطقياً اتهام منطقة صغيرة كقطاع غزة مساحتها لا تزيد على ٣٦٠ كيلو متر مربع وتعاني منذ سنوات من الحصار والتجويع والإغلاق والعدوان وتعرضت لثلاث حروب خلال أقل من ست سنوات، أنها تهدد أمن سيناء التي مساحتها أضعاف مساحة فلسطين، وأن كل ما يحصل في سيناء من حوادث تُحمل غزة مسؤوليتها. ومن هنا فإني أدعو المسؤولين في مصر الشقيقة أن يوقفوا هذه الاتهامات ضد غزة وضد حماس، وإن كان لديهم معلومات محددة أو أدلة فنحن مستعدون للتعاون في التدقيق والتحقيق، لكن لا يصح تحميل قطاع غزة أو حماس مسؤولية حوادث لا علاقة لهم بها من قريب أو بعيد. وأنا أقول هذا بشكل جازم وقاطع، وقد سبق أن ابلغنا الإخوة في مصر في حوادث ماضية عن استعدادنا للتحقيق المشترك في مثل هذه القضايا، وهذا دليل جدیتنا أولاً، وبراءتنا ثانياً، وحرصنا على الأمن القومي المصري ثالثاً، وما زالنا نؤكد على ذلك، وأنا على يقين أن بعض المسؤولين في مصر يعلمون في قرارة أنفسهم أن حركة حماس بريئة من تلك الاتهامات، فقد سبق أن ساعدتهم الحركة عندما طلبوا منها ذلك لصالح الأمن القومي المصري، والمخابرات المصرية تشهد على ذلك، وكذلك بعض المسؤولين في القوات المسلحة الذين يشهدون على تعاوننا معهم في هذا المجال، بل إن بعضهم رفع توصيات إلى قيادتهم بضرورة التنسيق وتوثيق العلاقة مع حماس بما يخدم الأمن القومي المصري.

◀ هل تقصد بهذا فترة الرئيس مرسي؟

▶ نحن تعاوننا مع المسؤولين في مصر في جميع الفترات، فترة الرئيس مبارك، وفي فترة المجلس العسكري، وكذلك في فترة الرئيس مرسي، ولم نقصر في أي مرحلة من المراحل.

◀ وهل انقطعت العلاقة بعد الرئيس مرسي؟

▶ لم تنقطع، بقيت بعض الاتصالات المحدودة.

ما يجري له وجهان

◀ لكن ما يحدث في سيناء سواء من عمل منطقة عازلة أو هدم الأنفاق كل ذلك سيجعل الخارطة ستتغير بالنسبة لأهل غزة... أليس كذلك؟

▶ ما يجري له وجهان، وجه يتعلق بالشأن المصري الداخلي وهذا شأن لا نتدخل فيه، ووجه آخر يتعلق بقطاع غزة ويؤثر عليه سلباً ونرى أنه ليس مقبولاً لأنه ليس من الأخوة والمسؤولية القومية أن يؤدي أي عمل أو إجراء بجوار غزة إلى مزيد من مفاجمة أوضاع شعبنا فيها ويزيد من حالة الحصار والمعاناة. من حق أي دولة أن تحفظ أمنها بما يلزم ولكن ما يعنينا هنا ألا يؤدي ذلك إلى مزيد من معاناة شعبنا في الوقت الذي آن الأوان أن ينتهي حصار غزة تماما. ونأمل في هذا السياق سرعة المبادرة إلى فتح معبر رفح بين الجانبين المصري والفلسطيني كأبي معبر دولي بين بلدين جارين، فكيف بين جارين شقيقين أحدهما ما زال تحت الاحتلال ومعبر رفح هو منفذ الوحيد إلى العالم.

◀ وما هو وضع المعبر حالياً؟

▶ الآن هو مغلق منذ حوادث سيناء الأخيرة، وكان قبل ذلك يفتح لفترات قصيرة لا تلبي حاجات أهلنا في غزة، ولذلك ندعو من جديد إلى فتحه بصورة طبيعية ودائمة.

جذور فكرية مع الإخوان

◀ هل تتحملون أنتم كحماس جزءاً من فاتورة الأزمة بين النظام المصري وجماعة الإخوان بحكم علاقتكم التاريخية بالجماعة وخاصة ما يحدث في سيناء؟

▶ لا يصح أن نعاقب حماس أو كفلسطينيين تحت أي عنوان أو تفسير. نحن حركة تحرر وطني لدينا معركة وحيدة مع الاحتلال الإسرائيلي، وبالتالي فالأصل أن يتم دعمنا من كل دول أمتنا، وأن نعان في مواجهة الاحتلال وليس غير ذلك. نعم لدينا جذور فكرية وتاريخية مشتركة مع الإخوان،

لكننا حركة ذات تنظيم مستقل وتحصر عملها في ساحتها الفلسطينية في إطار قضيتنا عبر مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، وعدوانه، ولا نتدخل ولا نتداخل في شؤون الإخوان في مصر ولا في أي بلد آخر، ومن هنا ليس مقبولاً أن يعكس أي طرف في الأمة خلافه في بلده مع الإخوان أو غيرهم على موقفه من حماس والشعب الفلسطيني. من حق الآخرين أن يختلفوا معنا، فنحن وإياهم بشر، ولكن ليس من حق أحد من أمتنا أن يعتبرنا عدواً له ويعلن عداؤه لنا بلا ذنب اقترفناه. نحن حركة مقاومة تدافع عن شعبها وتمثل أمتها في مقاومة المشروع الصهيوني الذي يهددنا جميعاً. نحن لسنا عبئاً على أمتنا بل رافعة لها وسند لأمنها ومصالحها في مواجهة العدو المشترك، وتدرك كل شعوب أمتنا أن المقاومة الفلسطينية كما ظهر في العدوان الأخير على غزة هي فخر وعز لكل عربي ومسلم.

تهمة غريبة

◀ لكن الرئيس مرسي متهم بالتخابر معكم وبالتالي أنتم بطريقة مباشرة تعتبرون بالنسبة لمصر عدواً؟

▶ الحركة ردت على ذلك في حينه، وإذا كانت علاقتنا بالزعماء والرؤساء والمسؤولين في الدول المختلفة ستجعلهم يتهمون بالتخابر معنا فإن كثيراً من زعماء الأمة ومسؤوليها سيصبحون إذا متهمين بهذه التهمة الغريبة!!

اتفاق التهدئة

◀ عندما ذهبتم لتوقيع الاتفاق في مصر هل كنتم تتوقعون أنه سينفذ أم أن الأمر مجرد هدنة وتسويق من الجانب الإسرائيلي؟

▶ في عام ٢٠٠٥ توافقت حماس والقوي الفلسطينية على التهدئة لمدة عام تقريباً برعاية مصرية، وبعد ذلك كان الأشقاء في مصر هم رعاة جميع التهدئات من هذا النوع مقابل التزامات من قبل الاحتلال الإسرائيلي. وفي عام ٢٠١٢ جرى اتفاق وكذلك في عام ٢٠١٤، فالعدو كان يضطر إلى التوقيع على اتفاقات تهدئة في ظل صمود المقاومة الفلسطينية، يلتزم ببعضها وينقض بعضها الآخر، وهذا سجال بيننا وبين العدو، لكننا لا نراهن عليه، وإنما نعتمد بعد الله تعالى على قدرتنا على الصمود واستنزاف الاحتلال والضغط المتواصل عليه حتى ينهي حصاره وعدوانه على غزة، ويخضع لمطالبنا وحقوقنا وعلى رأسها إنهاء احتلاله لأرضنا وقدسنا ومقدساتنا.

◀ لكن النظام المصري الحالي اختلف عن الأنظمة الأخرى السابقة وهناك من يرى ان علاقتكم مع مصر خسرت كثيرا وان مصر تحاصرکم ولا تدينونها ولا تعترضون على ذلك؟

▶ قواعد التعامل والمواجهة مع العدو المحتل شيء، وكيف ندير علاقاتنا مع الدول العربية والإسلامية شيء آخر، وبالتالي فإن مثل هذه المقولات لا تستفزنا لتغيير سياساتنا وحساباتنا. نحن كقيادات فلسطينية لدينا أعرافنا وسياساتنا ومعادلاتنا في إدارة مواقفنا وعلاقاتنا مع الدول العربية والإسلامية اتفقنا معها أو اختلفنا، فهذه أمتنا نتعامل معها بقدر عال من المسؤولية ومن الحرص على وحدة الموقف العربي والإسلامي وعدم فتح أي معارك جانبية، وحتى لو قسى علينا البعض فإننا نتحمل ذلك من أجل مصلحة شعبنا وقضيتنا ومن أجل مصلحة الأمة، أما في مواجهة العدو الإسرائيلي ومقاومة احتلاله فالعالم يعرف شجاعتنا وصلابتنا.

◀ ماذا سيكون مصير الاتفاق إذا لم تعقد جولات أخرى من التفاوض هل ستظلون متمسكين بما حدث في الاجتماع الأول أم سوف يكون لكم رأي آخر وسوف تكونون في حل مما حدث في أول اجتماع؟

▶ سنسير في كل المسارات التي من شأنها تحقيق المطالب الفلسطينية، من خلال متابعة جولات التفاوض غير المباشرة، وهذه ليست مسؤوليتنا وحدنا بل هي مسؤولية وطنية مشتركة خاصة في ظل وجود حكومة وفاق وطني، وكذلك من خلال الخيارات والوسائل الأخرى فالمعركة مع الاحتلال مفتوحة في كل أرضنا الفلسطينية.

◀ هل يمكن أن تتخذوا خطوة من طرف واحد في موضوع الميناء أو المطار أو خطوات أخرى من جانب حماس؟

▶ حماس جزء من الحالة الفلسطينية وهي حريصة على إنجاز مصالح شعبها وحقوقه من خلال موقف وجهد فلسطيني موحد.

◀ لكن إذا لم تمض حكومة الوفاق الوطني في فتح المعابر ورفع الحصار وحماس هي التي أدارت المعركة مع العدو ماذا سيكون موقفها؟

▶ لا شك أن حكومة الوفاق الوطني عليها مسؤولية كبيرة ببذل أقصى جهودها من أجل فتح المعابر وإنهاء الحصار على غزة وسرعة إنجاز الإيواء والإعمار وانتزاع الميناء والمطار، وذلك بحكم مسؤوليتها عن الضفة والقطاع على حد سواء. ومطلوب منها اليوم الإسراع في إنجاز ذلك خاصة

بشأن إعادة الإعمار وتحمل مسؤولياتها تجاه كل قطاعات شعبنا وشرائحه. من طرفنا فكما كنا حريصين على العمل بروح الشراكة والتعاون مع الإخوة في حركة فتح وبقية شركاء الوطن في تنفيذ خطوات وملفات المصالحة، فإننا حريصون كذلك على التحرك معاً وبخطوات مشتركة من أجل تحقيق مطالب شعبنا ومصالحه وحقوقه، والتصرف بمسؤولية في مواجهة العقبات، لكن على الجميع أن يتحمل مسؤولياته ويقوم بواجباته، كما أننا ندعو الأشقاء في مصر إلى الضغط على الاحتلال الإسرائيلي ليفي بالتزاماته بحكم موقعهم كوسيط وراع.

نحن شعب واحد

◀ لكن الراعي المصري يصنف الفلسطينيين بل ويصنف جماعة حماس أيضاً فهناك وجوه من حماس مقبولة وهناك وجوه من حماس مرفوضة؟

► بصرف النظر عن قناعات وآراء الأنظمة والحكومات العربية والإسلامية بتفاصيل القوى والمكونات الفلسطينية، فإن مسؤوليتهم تبقى قائمة تجاه الفلسطينيين جميعاً كشعب واحد يتعرض للاحتلال والعدوان منذ عقود طويلة. وبصرف النظر عن قناعات أي طرف عربي أو غير عربي بحماس كحركة، وتصنيفه لها أو لقيادتها فإن أصول التعامل بين الأطراف السياسية لا تتغير وهي التعامل مع القيادة الرسمية والعناوين المعتمدة لكل طرف، ومن هنا فكما أننا لا نتدخل في شؤون الآخرين فإننا لا نقبل أن يتدخل في شؤوننا الداخلية أحد.

◀ لكن إلى الآن لم ينفذ أي شيء من الاتفاق؟

► قلت إن هذا جزء من التحدي الفلسطيني، ومواجهته تتطلب جهداً مشتركاً من الجميع.

◀ لكن بعد حادث تفجير رفح الأخير يقال إن قطاع غزة مقبل على حصار بضراوة أكبر مما كان؟

► الحصار المتواصل منذ ثماني سنوات لم يكسرنا في الماضي ولن يكسرنا اليوم ولا في المستقبل بإذن الله. هذا الحصار لا بد أن ينتهي، ومسؤولية أشقائنا العرب وخاصة في مصر أن يساعدونا على إنهائه، وعلى مواجهة ضغوط الاحتلال وتهديداته واعتداءاته، وشعبنا الفلسطيني العظيم سوف يتغلب على هذا الحصار بإذن الله.

◀ هل أنت متفائل من أن الاتفاق الذي تم التوقيع عليه سيُنفذ، أو بمعنى آخر، هل أنت متفائل من أن الحصار سيُرفع عن القطاع؟

► أنا لا أتعامل مع هذا الحق وهذا الموضوع الحيوي بمنطق التفاؤل أو التشاؤم، لأنني لست مُتفَرِّجاً يُراهن على تطورات الأحداث أو نوايا الآخرين. أنا قائد فلسطيني وأتحمل مع إخواني القادة في الساحة الفلسطينية مسؤوليتنا المشتركة في انتزاع حقوق شعبنا، وأن نخلصه من الاحتلال، ونحقق له الحرية والتحرر والاستقلال الحقيقي، ونرفع عنه الحصار ونهني معاناته، ونتغلب بإذن الله على كلِّ العوائق التي تعترضنا في الطريق.

تعاون إسرائيلي - مصري

◀ «يديعوت أحرونوت» تحدّثت عن أنّ القوات الإسرائيلية تشارك القوات المصرية في تمشيط الشريط الحدودي وتشنّ عمليات ضدّ عناصر من المقاومة في غزّة، وأنّ الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تُقدّم دعماً معلوماتياً ولوجستياً للجيش المصري، وأنها قد تتدخّل بشكلٍ مباشر لتنفيذ عمليات إذا تطلّب الأمر.. هل تعتبرون ذلك نقضاً لاتفاق التهدئة؟

► نحن لا نستقي الحقائق من الإعلام الإسرائيلي حتى ولو كان هناك بعض التشويش، المسؤولون في مصر هم المعنيون بتوضيح ذلك. وأعود للميزان الأساسي: لدينا عدو، وهو العدو الصهيوني؛ ولدينا قواعد وسياسات معروفة في مواجهته ومواجهة سياساته وعدوانه، أمّا بشأن علاقتنا مع مصر والدول الأخرى فتحكمها قواعد وسياسات أخرى في مساحات الاتفاق أو الاختلاف.

◀ بالنسبة لموضوع إدارة علاقاتكم مع الدول العربية، بعد عدوان غزة هناك أطراف ودول عربية أصبحت تُصنّفكم ولا تريد أن تلتقي معكم.. هل ضاقت الدائرة على «حماس» وعلاقتها في العالم العربي بعد العدوان الأخير؟

► المنطقة اليوم تشهد حالة حادة ومعقدة من الاضطراب والسيولة والتشابك، وتشهد مخاضاً صعباً في العلاقات العربية - العربية، وخاصة في ظلّ أزمات وملفات مفتوحة في سوريا والعراق واليمن وليبيا وغيرها من الدول العربية، وهناك - للأسف - قدر ليس بالقليل من الخلافات وتباين الأجندات العربية وتقاطعها مع المؤثرات الإقليمية والدولية الأخرى. وبحكم أن حماس كحركة فلسطينية جزء من هذا الواقع العربي وفي قلبه فإنها بلا شك تتأثر به سلبيًا وإيجابيًا. نعم، تضررت وتأثرت علاقات حماس بهذا الواقع المضطرب، وفي ظاهر الصورة تبدو مساحة علاقات حماس متقلّصة في ظل ذلك، ولكنني أقول بكلّ ثقة: مازالت خياراتنا في العلاقات العربية والإسلامية جيدة، بعضها ظاهر للعيان وبعضها لا نتحدّث عنه وليس معلنا، نحن لدينا طاقة صبر كبيرة ونفس طويل في التعامل مع أمتنا ومراعاة ظروف دولها وساحاتها، ونقبل منهم القدر الذي يتناسب مع أوضاعهم،

لكنّ حماس تثق في نفسها وتتوكل على ربه، وتثق بأنّها ما زالت موضع اهتمام الأمة ودعمها الظاهر وغير الظاهر، المعلن وغير المعلن، الرسمي والشعبي، حتى وان بدت الصورة خلاف ذلك، والعدوان الأخير على غزة وما قدمته المقاومة الفلسطينية من أداء عظيم بقيادة الحركة وذراعها العسكري (كتائب القسام) دلّ على مكانة الحركة في ضمير الأمة وعقلها، وعند شعوبها وحتى عند مستويات رسمية مختلفة.

ظرف معقد

◀ لكنّ تنقلات خالد مشعل باتت بالتأكيد محدودة في العواصم العربية، أليس كذلك؟

▶ هذا صحيح، ولكنّ هذا متأثر بطبيعة الظرف الراهن المعقد والمتشابك كما قلنا، وناتج كذلك عن تقديرنا في قيادة الحركة لظروف هذه الدول وعدم رغبتنا في إحراجهم، أما الأطراف التي تتخذ منا موقفا سلبيا — دون مبرر بالطبع — فهي محدودة في الحقيقة. ومن هنا وفي ظل هذه الظروف الصعبة فإننا في قيادة الحركة نركز على مضمون العلاقات وجوهرها وضمان استمرارية التواصل والتشاور والدعم بأشكاله المختلفة، أكثر من التركيز على الصورة الظاهرة التي ربما يكون عبئها كبيرا في ظلّ هذا الاضطراب المستمر وتعقيدات السياسة العربية؛ فنحن بالنتيجة «نريد العنب لا مقاتلة الناطور».

◀ ولكنّ التحالفات في المنطقة الإسرائيلية — الأمريكية التي تعتبر «حماس» تنظيما إرهابيا، مع

دول عربية تضع حماس على قائمة «الإرهاب»؟

▶ لا، ليس هناك في الساحة العربية من يضع حماس على قائمة الإرهاب. قد يكون للبعض موقف سلبي من حماس والبعض يهاجمها دون مبرر، لكن لم يضع أحد منهم حماس على قائمة الإرهاب. والعرب يدركون في صميم أنفسهم أنّ حماس حركة مقاومة، وهم يتشرّفون بأنّها دافعت عن كرامتهم ورفعت رأس كل عربي ومسلم وفلسطيني خاصة في الحرب الإسرائيلية العدوانية الأخيرة على غزة، تماما كما تتشرّف حماس في ذات الوقت بانتمائها لأمتها وبهذا العمق العربي الإسلامي حتى مع معرفتها بعقله وإشكالاته الكثيرة اليوم. نعم، حاول نتانياهو مرارا أن يتماهى مع المزاج الغربي والأمريكي في التحريض على حماس في ظلّ حربهم على الإرهاب هذه الأيام، لكن حتى الإدارة الأمريكية ودول غربية أخرى مع أنّها تضع حماس على قائمة الإرهاب ولها سياساتها المنحازة المعروفة، إلا أنّها لم تتماه مع تحريض نتانياهو الأخير، بل إن الأمريكان أنفسهم قاموا عمليا بمفاوضة حماس خلال الحرب الأخيرة ولكن بطريقة غير مباشرة عن طريق أطراف أخرى. حماس

لاعب أساسي — أحبها البعض أم كرهها، اتفق معها أم لم يتفق — وهي حركة فلسطينية وطنية، بل هي قوة المقاومة الرئيسية في الساحة الفلسطينية، وهي علاوة على ذلك جزء أساس من الشرعية الفلسطينية ومن النظام السياسي الفلسطيني، والعرب في مجملهم يدركون هذا رغم كل التحريض الإسرائيلي والانحياز الأمريكي، ورغم وجود أهواء عند البعض لا علاقة لها بالحقائق الموضوعية ولا تصب في مصلحة دولنا وشعبونا.

حقيقة الصورة غير ظاهرها

◀ لكنّ أصدقاء «حماس» اليوم هم: قطر في العالم العربي، وتركيا في العالم الإسلامي أو دوليا، في حين أنّ ليس هناك قوى أخرى تفق مع حماس بالمعلن على الأقل؟

▶ إن حقيقة الصورة غير ظاهرها كما قلت من قبل ولا أحتاج إلى التفصيل في ذلك والحديث عن أسماء دول بعينها. ومن ناحية أخرى فإن حماس في الوجدان العربي والإسلامي بل الإنساني باتت حالة مشرّفة في تقديم قدرة استثنائية — رغم اختلال ميزان القوة — على مواجهة عدو شرس يملك أقوى جيش في المنطقة وفي الصمود والتصدي لعدوانه كما جرى في الحرب الأخيرة. اليوم، حماس ذات مكانة متميزة ومتقدمة عند كل منصف عربي ومسلم وعند كثيرين من شعوب العالم، وهو أمر لا يحتاج إلى صعوبة في إدراكه. حماس نموذج يختلف عن أية نماذج أخرى يحاول نتانيا هو أو غيره أن يخلطها به. فهي أولا حركة مقاومة تمتاز بالقوة والصلابة والشجاعة والقدرة المبدعة على المواجهة والتصدي للعدوان؛ وثانيا، هي ذات فكر وسطي معتدل بعيد عن التشدد والانحراف، وثالثا أنها حركة ذات عقل سياسي منفتح على محيطها الفلسطيني والعربي والإسلامي والإقليمي والدولي. حماس تشكّل نمودجا متميزا من هذا الطراز بفضل الله، وقد ترسخ هذا النموذج نظريا وعمليا، وبالقول والفعل، وعلى مدى سنوات طويلة. وهذا لا يعنى أننا بلا أخطاء ولا توجد لدينا نقاط ضعف، فنحن بشر، لكننا نتعلم من أخطائنا ونسعى جاهدين لمعالجة الثغرات ونقاط الضعف والتغلب على العقبات بإذن الله.

◀ نطرح السؤال بطريقة أخرى: الإخوان المسلمين في عدد من الدول العربية هم اليوم «تنظيم إرهابي»، وأنتم — شئت أم أبيت — الابن الشرعي لهذا التنظيم، وموجودون على قوائم التنظيمات الإرهابية حتى وإن لم يعلن لكم ذلك؟

▶ أولا: حتى أن حسّبها أحد بهذا الحساب «الرياضي» أو «الهندسي»، فانه استنتاج خاطئ، لأن حماس وإن كان لها جذور فكرية وتاريخية مع الإخوان فإنها حركة مستقلة وغير متداخلة مع أحد،

وهي حركة تحرّر وطني لديها معركة مع الاحتلال، وتحصر عملها في الساحة الفلسطينية وفي القضية الفلسطينية. وثانيا: فانه لم يعلن أحد من الدول العربية أنّ حماس حركة إرهابية، وبالتالي لا داعي ولا مبرر لمثل هذا الاستنتاج الخاطئ، أما أن كان ثمة مواقف مستبطنة عند البعض تجاهنا فلا يلزمنا ذلك بالتعليق عليها.

◀ وحتى الإخوان هم ليسوا جميعهم وجها واحدا، فهناك إخوان في المغرب وتونس يرفضون سياسات إخوان مصر.. ما تعليقكم هنا؟

▶ هذا شأن إخواني داخلي لا مصلحة للدخول فيه، وليس كل ما يقال في هذا السياق صحيحا بالضرورة.
يتبع غداً...

الشرق، الدوحة، ١٠/١١/٢٠١٤

٥٠. الاحتلال والسلطة في مواجهة المقاومة في الضفة

مصطفى الصواف

من الواضح أن ما يجري الآن في مدينة القدس والضفة الغربية هو بداية الانفجار في وجه العدو الصهيوني وستكون مدينة القدس هي الصاعق لهذا الانفجار خاصة في ظل ما يقوم به يهود من إرهاب دولة منظم بحق القدس والمقدسات (شعبنا وأرضا ومقدسات).

هناك حرب باتت معلنة ضد أي حراك لمواجهة هذا الإرهاب اليهودي الصهيوني بين من يؤمن بحقه في أرضه ومقدساته ويرى ضرورة الدفاع عنها بكل ما يملك من قوة، وبين من يخشى من هذه المواجهة التي ستشعل الأرض تحت الاحتلال ولو بعد حين، وإنما نعتقد أن ما يجري الآن في القدس والضفة الغربية هي المقدمات الحقيقية لهذه المواجهة المتوقعة في ظل عمليات المقاومة الفردية التي يقوم بها المجاهدون المؤمنون بحقهم من عمليات طعن ودهس وقتل للمعتدين من يهود جنودا كانوا أو مستوطنين فكلهم جنود مقاومتهم واجبة ولا فرق بين ذكر أو أنثى، واذكر فقط بما قامت به تلك المستوطنة في مدينة القدس في أعقاب الاحتجاجات على جريمة إحراق الفتى محمد أبو خضير عندما نزلت من سيارتها ورفعت رشاشها وأطلقت النار على الشبان خلال احتجاجاتهم ما أدى إلى ارتقاء أحدهم شهيدا ، فهم جميعا سواء إرهابيون وقتلة.

المعركة التي تجري في الضفة الغربية والقدس لا يتصدى لها الاحتلال الصهيوني لوحده بل تتصدى لها السلطة وأجهزتها الأمنية وهذا ليس من باب الافتراء أو المناكفة أو الاتهام أو التشكيك بدون سند

أو دليل لأننا نسوق دلائل من تصريحات وأقول لرئيس السلطة محمود عباس الذي تعهد بأن لا يكون هناك انتفاضة ثالثة في الضفة الغربية متهما حركة حماس بأنها من تقف خلف الأحداث التي تجري في القدس والضفة الغربية واصفا ذلك بالعبث في الأمن الداخلي، علما أن هناك أطراف غير حماس من قوى المقاومة كحركة الجهاد الإسلامي أعلنت مسؤوليتها عن بعض العمليات التي وقعت من دهس أو طعن ومباركة من حماس والجهاد والشعبية وغيرها من قوى المقاومة التي ترى ضرورة تفعيل المواجهة ضد الاحتلال الصهيوني لوقف اعتداءاته.

التصدي للتظاهرات التضامنية مع القدس والتي تجري في مدن الضفة الغربية ومنعها هو دليل على هذه الحرب التي تستهدف أي مواجهة من الاحتلال دفاعا عن القدس والأقصى إلى جانب حملات الاعتقال والاستدعاء التي تتم للمواطنين في الضفة الغربية على خلفية المشاركة في التظاهرات أو الدعوة لها من قبل الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية إضافة للتعاون الأمني بين هذه الأجهزة وقوات الاحتلال حول ملاحقة أي أعمال قد تؤدي إلى اندلاع المواجهة أو شرارة الانتفاضة الثالثة.

نقول للإخوة في القدس والضفة الغربية امضوا على بركة الله وأشعلوها في وجه الاحتلال ولا خشوا في الله لومة لائم ولا تخشوا تهديدا عباس أو أجهزته الأمنية لأن هؤلاء الذين يعجزون عن حماية احد بيوت الله ليلة الأربعاء من الحرق بالقرب من رام الله عاصمة السلطة هم اعجز عن الوقوف أمام إرادتكم الصلبة وتصميمكم على مواجهة هذا العدو ، ونقول للإخوة في القدس عززوا أمنكم لأن المخطط اليوم هو أن تسمح سلطات الاحتلال الصهيوني لعناصر المخابرات والأمن الوقائي بالعمل في القدس ومحيطها لمساعدة الاحتلال على مواجهة أي عملية وتقديم المعلومات حول ما يجري في القدس والمساعدة على وأد إي انتفاضة في مهدها.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١١/١٣

٥١. منظمة التحرير: توافقات واستخلاصات

د. أسعد عبد الرحمن

في اجتماع «اللجنة التنفيذية» لمنظمة التحرير الفلسطينية الأخير في رام الله (٢٠١٤/١١/٢) والتي حضر اجتماعاتها دوماً بصفة «عضو مستقل»، وقع توافق على تكثيف الحملة السياسية للاعتراف بدولة فلسطين بعد أن ثبت أنه ليس ثمة «شريك إسرائيلي». وتستهدف الحملة توسيع دائرة الدول المعترفة بدولة فلسطين، خاصة في القارة الأوروبية. كذلك أولى الجميع مسألة الوضع الملتهب في القدس اهتماماً خاصاً، مع ضرورة توحيد مرجعيات القدس من فصائل وقوى وهيئات. هذا، بالتوازي مع الذهاب إلى «محكمة العدل الدولية»، وتفعيل القرار حول جدار الفصل العنصري، وكذلك

الاستيطان الإسرائيلي. كما كان هناك توافق على الذهاب إلى «محكمة الجنايات» بعد الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي.

التوجهات التوافقية لفصائل «المنظمة» في العديد من القضايا تميز بها اجتماع «التنفيذية» الأخير. ورغم الإيمان بأن كافة التوجهات مهمة، فقد كان واضحاً الطريق الذي خطته لنفسها قيادة «المنظمة» في مسألة الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية، وتأكيداً مجدداً بأن الحديث يدور حول دولة فلسطينية على الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية، مع تحديد مهلة زمنية لإنهاء الاحتلال، والذهاب إلى المؤسسات الدولية، وانتهاءً بإعادة النظر في التنسيق الأمني مع الاحتلال.

المجال هنا لا يتسع لذكر ما قاله الجميع، لكن الاجتماع شهد، وبحق، قدراً عالياً من الدفء في الحوارات، خاصة على ضوء تجربة التفاوض التي جعلتها إسرائيل عبثية طوال عشرين عاماً الماضية. وقد تبلور موقف رافض للبحث في الحلول الجزئية، ورافض للسكوت على محاولات حرف القضايا نحو فروعها فحسب. لذلك، جرى التأكيد على ضرورة الذهاب إلى «مجلس الأمن» قبل نهاية الشهر الحالي، لأن الاحتلال الإسرائيلي ديناميكي بطبعه، يسلبنا الكثير من الحقوق يومياً، مع التشديد على التفاعل مع الحاضنة العربية (والإسلامية) لموازرة الموقف الفلسطيني.

وتحدث أبو مازن عن الولايات المتحدة ودورها الذي اعتبره قاصراً حين قال: «لا تكفي إدانة واشنطن للاستيطان وما يجري في القدس. نحن نريد قرارات ملزمة». وفي ضوء ذلك، اتفق الحضور على «أننا يجب أن لا نرهن عملنا السياسي بالولايات المتحدة دون غيرها، وهو أمر يقودنا إلى الموثيق والمؤسسات الدولية التي علينا متابعة الانضمام لها».

لقد بات واضحاً للجميع أن الحكومة الإسرائيلية اليمينية تهدف لاستخدام سلاح «الاستيطان» لمواجهة أي مبادرة دولية لوقف «الاستيطان»! وليس أدل على ذلك، من ردها على المبادرة الأخيرة لجون كيري، والقاضية بوقف الاستيطان مقابل عدم توجه الفلسطينيين إلى مجلس الأمن، بإقامة مئات البؤر الاستيطانية الجديدة في القدس المحتلة، وبالتزامن مع اقتحامات يومية للمسجد الأقصى، وبحملة ضد الرئيس عباس تتهمه بالوقوف وراء «التحريض». فمثلاً، يرى وزير الشؤون الاستخباراتية الإسرائيلي «يوفال شطاينتس» أن «النفاق الذي يتبعه عباس أدى إلى وقوع عمليات الدهس في القدس»، واصفاً أبو مازن بأنه «ينتحل شخصية ديبلوماسي يسعى للسلام بالرسائل التي يوجهها إلى إسرائيل والعالم، لكنه يحرض على الكراهية والإرهاب». أما وزير الجيش (موشيه يعلون) فيزعم أن «عباس كان مسؤولاً عن إراقة الدماء في القدس»، متهماً إياه بالتحريض على «العنف في المدينة». ويضيف: «رئيس السلطة لم يتغير ولن يتغير». وفي المنحى التحريفي التحريضي ذاته، قال وزير

الاقتصاد نفتالي بينيت إن «أبو مازن هو سائق مركبة الموت في القدس، والمنفذون مبعوثوه»، مشدداً أن على إسرائيل اعتبار «حكومة فتح وحماس سلطة إرهابية يجب التعامل معها بما يناسبها»! وختاماً، كأني بلسان حال أعضاء «تنفيذية» المنظمة يقول: إن كان الرئيس عباس قد أصبح موضع شيطنة من قبل قوى اليمين الإسرائيلي، وعلى رأسه نتنتياهو، فعلى هذه القوى طال الزمان أم قصر - مواجهة ردود أفعال العرب والمسلمين والأسرة الدولية ضد السياسات الإسرائيلية ذات الطبيعة التوسعية العنصرية.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/١١/١٤

٥٢. "فايننشال تايمز": أوروبا فقدت الثقة بإسرائيل

لندن - عربي ٢١: ستظل إسرائيل تواجه عزلة ونبدأً من المجتمع الدولي حتى تظهر استعداداً لعقد صفقة مع الفلسطينيين، هذا ما يقوله ديفيد غاردنر في مقال له في صحيفة "فايننشال تايمز"، حيث يرى أن سد الباب أمام قيام دولة فلسطينية مستقلة، قد يدفع الفلسطينيين للكفاح على طريقة السود في جنوب إفريقيا، الذين خاضوا حرباً ضد التمييز العنصري وحكم الأقلية البيضاء. ويذكر الكاتب بالقول: إن الاتحاد الأوروبي استهدف حتى الآن المستوطنات التي أقيمت على أراضي الفلسطينيين، ولكن لا أحد يستبعد قيامه بفرض مقاطعة عامة في المستقبل. ويشير غاردنر إلى قرار السويد الشهر الماضي الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وقرار مجلس العموم البريطاني، الذي دعا حكومة بلاده للاعتراف بفلسطين، ودعوة البرلمان الإيرلندي لعمل الشيء نفسه. فيما تعمل الحكومة الاشتراكية، التي تقود البلاد في فرنسا، للتوصل لقرار مماثل في الجمعية العامة. وأعلنت فردريكا موغريني رئيسة السياسات الخارجية في الاتحاد الأوروبي أنها ترغب بقيام دولة فلسطينية في أثناء فترة عملها في المنصب الجديد.

ويتساءل الكاتب هنا، هل وصل نفاذ صبر الأوروبيين بالتعنت الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين لنقطة القطيعة؟ وهل يجعل إحباط الأوروبيين من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنتياهو وسياسته في توسيع الاستيطان اليهودي على الأراضي العربية المحتلة، كما ينص القانون الدولي، مبالغين لفرض موضوع الدولة الفلسطينية؟

ويجيب غاردنر أن أوروبا احتفظت دائماً بعلاقات معقدة مع إسرائيل أكثر من علاقة الأخيرة مع الولايات المتحدة، الراعي الذي لا يمكن الاستغناء عنه، والذي يقدم للدولة اليهودية دعماً غير مشروط.

ويرى الكاتب أنه رغم اعتراف أوروبا قبل أربعة عقود بحق الفلسطينيين في وطنهم، فطالما تصرفت إسرائيل بطريقة أبوية تجاه أوروبا، ونظرت إليها كقوة اقتصادية غير مهمة، خاصة أن العديد من الدول، ومنها ألمانيا ذات التاريخ النازي والهولوكوست اليهودي، لديها تقاليد في معاداة السامية. وتلفت الصحيفة إلى أنه حتى وقت قريب، أقنعت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة الأوروبيين أن أي ضغط منهم قد يؤدي لاستبعادهم - أي الأوروبيين - من العملية السلمية، التي فقدت منذ وقت طويل، صفة العملية السلمية.

ويستدرك الكاتب بأن إسرائيل كانت بطيئة في التعرف على تغير المزاج والمشاعر الأوروبية، التي لم تكن مفاجئة بل قوية، والتي قد تؤدي في النهاية لتحدي شرعيتها.

وتجد الصحيفة أن التحول يترافق مع تزايد واضح في العداء لإسرائيل في داخل دول غرب أوروبا، حيث أظهر استطلاع أجره معهد غالوب لصالح تلفزيون بي بي سي البريطاني، أن ثلثي وثلاثة أرباع السكان في كل من بريطانيا وفرنسا وإسبانيا وألمانيا وإيطاليا يحملون أفكاراً سلبية تجاه سياسات إسرائيل.

وتوضح "فايننشال تايمز" أنه أكثر من هذا، فالسويد لا تعتبر الدولة الوحيدة العضو في الاتحاد الأوروبي التي تعترف بفلسطين، فهناك ثماني دول أعضاء أخرى تعترف بفلسطين، حتى وإن اتخذت القرار قبل الانضمام للاتحاد الأوروبي، والأهم من ذلك أن نصف الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، بينها فرنسا، صوتت لصالح الاعتراف بعضوية فلسطين في الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الثاني/ديسمبر ٢٠١٢.

وقد تجاهلت حكومة نتنياهو ذلك القرار، رغم أن حكومته حركت السماوات والأرض كي تؤثر على التصويت، وشعرت بلسعة قوية عندما قررت ألمانيا الامتناع عن التصويت، بحسب الصحيفة.

ويذهب الكاتب إلى أنه يجب ألا نفاجاً بموقف ألمانيا، التي منذ شباط/فبراير ٢٠١١، امتنعت عن التصويت عدة مرات أفي ثناء الانتفاضة الثانية؛ دعماً لقرار مجلس الأمن، الذي شجب التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في قرار ٤١٤ ضد ١ وهي الولايات المتحدة.

ويفيد غاردنر أن المستشار الألمانية إنجيلا ميركل قد فقدت منذ وقت طويل كل الثقة بنتنياهو. ولكن الدبلوماسيين الألمان يقولون إن برلين توصلت لنتيجة أنه لا ائتلاف بنتنياهو ولا أي ائتلاف حكومي إسرائيلي مستعد لوقف عمليات الاستيطان وإعادته لحدود تمكن الفلسطينيين إقامة دولة قابلة للحياة عليها.

وتذكر الصحيفة أنه في الوقت الذي تتعامل فيه كل الحكومات الإسرائيلية مع المستوطنات ككتل دائمة، إلا أن خطة نتنياهو لإحياء توسيع الاستيطان في شرق القدس وجنوبها، تجعل من تحقيق مشروع الدولة الفلسطينية مستحيلاً.

ويعتقد الكاتب أنه لولا الدعم الألماني، لما كان الاتحاد الأوروبي خلال الأعوام الماضية قادراً على تبني القوانين التي تمنع تقديم القروض للشركات الإسرائيلية العاملة في المستوطنات غير الشرعية. ويورد التقرير أنه رغم كل هذا، فقد سمحت أوروبا بانضمام إسرائيل - العضو غير الأوروبي الوحيد لمشروع "هورايون/أفق ٢٠٢٠"، وهو مشروع بحث وتطوير علمي رصد له الاتحاد الأوروبي ميزانية ٨٠ مليار يورو. مما يعطي إسرائيل الحق بالأموال الأوروبية العامة طالما لم تنفخها على المستوطنات.

ويؤكد غاردنر أنه على الرغم من اختلاف هذه القوانين عن تلك التي تتبناها حملة المقاطعة الدولية لتحقيق العدالة لفلسطين، إلا أنها في المجال نفسه، حيث بدأت بعض شركات التقاعد الأوروبية بسحب استثماراتها من البنوك الإسرائيلية، التي فتحت فروعاً لها في المستوطنات، حيث استجابت لقوانين الاتحاد الأوروبي، وربما نتيجة لضغوط ناشطين.

وبرأي غاردنر فإن حركة الاعتراف بفلسطين دولةً، من المحتمل توسعها في داخل الاتحاد الأوروبي وخارجه، فقد كانت السويد الدولة ١٣٥ من الدول الموقعة على الاعتراف. وكما حذر قادة إسرائيليون حاليون وسابقون، فإن إسرائيل تواجه نبذاً دولياً حتى تظهر أنها مستعدة لعقد صفقة حول فلسطين. ويختم الكاتب بالإشارة إلى أنه في حال سدت المنافذ نحو قيام دولة فلسطينية مستقلة، فقد يتجه الفلسطينيون نحو كفاح على غرار الكفاح ضد التمييز العنصري، ويطالبون بحقوق متساوية في دولة واحدة. وفي الوقت الحالي استهدف الاتحاد الأوروبي المستوطنات، وأياً كانت النوايا فلا يستبعد قيامه في النهاية بالبحث عن مقاطعة عامة.

"فايننشال تايمز"، لندن، ١٠/١١/٢٠١٤

موقع "عربي ٢١"، ١٣/١١/٢٠١٤

٥٣. حرب غزة كشفت فشل جهاز المخابرات الإسرائيلية

ناحوم برنياع

في الوقت الذي امتلأت فيه الكنيسة برجال المخابرات السابقين، منتفخي الصدور وهزيلي العقول، قال عنهم احمد الطيبي الجملة الحكيمة التالية: «رجال المخابرات الذين يخرجون يشكلون خطراً على أمن إسرائيل. ما أن يفهم العرب مع من يتعاملون، سيكفون عن الخوف».

والله، انه محق. كان هذا صحيحا في حينه، ولشدة الأسف صحيح اليوم أيضا. ففي أثناء حملة الجرف الصامد وبعدها رأوا في المخابرات بعيون تعبئة كيف تسجد وسائل الإعلام للجيش الإسرائيلي. فقد امتلأت البلاد بقصص البطولة: بطولة القادة وبطولة المقاتلين. بطولة الشهداء وبطولة الجرحى، بطولة العائلات وبطولة الاستخبارات. أما جهاز الأمن العام «الشاباك» - المخابرات فقد بقيت في الظل، والظل أتعبهم. أما الانكشاف، كما اقنع كبار مسؤولي المخابرات أنفسهم، فسينفع في رفع المعنويات في الجهاز ويكثف مخزون المجندين. وأخيرا سيكون لنا أيضا تقرير صحفي عن صورتنا؛ أخيرا سيتحقق العدل التاريخي. وتاج المجد سيوضع على الرؤوس الصحيحة، رؤوسنا. لقد عولوا على الأفضل - برنامج «عوفدا» (دليل) الذي تقدمه إيلانا دايان. وقد بث التقرير مساء يوم الاثنين. وانتهى هذا أمس بلقاء مهين لدى رئيس الوزراء، وبيان مهين اضطر رئيس المخابرات يورام كوهين على إصداره. ذهب المجد، وبقيت الفضيحة.

السؤال هو ما الذي حصل بالضبط في عملية الأعداد للتقرير لن يبحث فيه هنا. يكفي أن أقول إن كبار مسؤولي المخابرات تصرفوا هنا كالهواة، بإهمال وفي بعض النقاط الأساسية بانعدام المصداقية وانعدام العقل. هذه الجماعة ممن يتباهون بأنهم يعرفون كيف يخدعون كل حماسي في غزة، سقطوا تباعا أمام الكاميرا. وهم يحملون المسؤولية لجهاز التحرير التلفزيوني، للمذيع، للدراما، وبيروون عجائب وروائع عن المقاطع التي قيلت ولم تبث. فهم لم يعرفوا، أولئك المساكين، إلى ماذا يدخلون. شفقتنا عليهم.

لقد تبنى جهاز المخابرات شعاره من فقرة في كتاب القضاة: «يحمي ولا يرى». وهذه القضية المحرجة تتلخص بشعار معاكس: «يرى ولا يحمي». ولست أنا وحدي أقول هذا. يقول هذا ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي؛ يقول هذا رجال مخابرات.

يدور الحديث عن مسألة ذات مغزى أكبر من تقرير صحفي. بين رئيس شعبة الاستخبارات «أمان» في فترة الحملة، أفيف كوخافي، ورئيس جهاز الأمن العام «الشاباك» يورام كوهين ثار جدال عن أسباب المواجهة العسكرية في غزة. فقد ادعت «أمان» بان حماس لم ترغب في المناوشة: بل انها تدرجت إليها. كما أن هذا كان هو تقدير «الشاباك» حتى نهاية ٢٠١٣. وقد بدأ «الشاباك» بتغيير تقديره في كانون الثاني، بصوت خافت، وشدهه بالتدرج في الأشهر التالية. في نيسان اتفق الجيش الإسرائيلي و«الشاباك» على وجود خطر بعملية «استراتيجية» في تموز، عبر الأنفاق. واستعد الجيش، ولا سيما في جنوب غلاف غزة. إلى هناك أدت الإخطارات.

عودة الى كانون الثاني. في ذات الشهر نشر «الشاباك» في إطار المعلومات الجارية لديه، اقتباسا جاء على لسان رجل من حماس في مستوى غير عالٍ، ادعى بانه يجب الاستعداد لهجوم تنفذه

حماس في تموز. وضم «الشاباك» إلى المعلومة تحفظات حول المصدر ومصادقته. وقال لي مصدر في «الشاباك» هذا الأسبوع وكرر وقال، ان المؤشرات على التغيير في موقف حماس كانت «ضعيفة»، لم يعطوا لها في «الشاباك» وزنا كبيرا، وبالأساس لم يكن في كانون الثاني أي إخطار من جانب «الشاباك» بحرب، بمعركة، باشتعال كبير. فلماذا إذا كان كذلك زعم في البرنامج بانه كان هناك أخطار؟ سوء فهم. هذا هام، لان مفهوم «الأخطار» هو جزء من ال«دي.ان.ايه» خاصتنا، جزء من صدماتنا الوطنية. عندما نسمع عن أخطار الحرب فأننا نفكر بقصور يوم الغفران. وعلى الفور يرتسم لنا رئيس «أمان» في صورة إيلي زعيرا الذي يمنع نبأ عن حرب مقترية، وأنفاق في شكل اجتياز القناة، مع قرابة ٣ الاف مقاتل سقطوا فيه. غير أن ماذا؟ لم يكن أخطار، لم توقف معلومة، لم يكن اجتياز ولم تكن حرب، فقط حملة محدودة على طول خط الحدود. الأنفاق كانت مشكلة مقلقة، لم تعالج على نحو سليم، وفي بعض الحالات تسببت بقتل جنود، ولكن من هنا وحتى يوم الغفران المسافة كبيرة.

يديعوت - ٢٠١٤/١١/١٣

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١١/١٤

٥٤. صورة:



وكالة الصحافة الفلسطينية - (صفا)، ٢٠١٤/١١/١٤